جـامعـة العربي التبـســي –تبسـة- الـجزائــر
كليّـــة الحـقوق والـعلــوم السيـــاسيـــة
قـــسم الــحقوق

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر
تخصص قـانون إداري
بعنوان:

التنظيم القانوني لممارسة كرة القدم في الجزائر

إعداد الطالبان:
- كنازة رمزي
- مناصرة محمد اسامة

إشراف البروفيسور:
- كنازة محمد

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة في البحث
كيران لمياء	مساعد أ	رئيسا
كنازة محمد	استاذ	مشرفا و مقررا
عشي علاء الدين	محاضر أ	ممتحنا

السنة الجامعية 2023-2024

جـامعـة العربي التبـســي –تبسـة- الـجزائــر
كليّـــة الحـقوق والـعلــوم السيـــاسيـــة
قـــسم الــحقوق

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر
تخصص قـانون إداري
بعنوان:

التنظيم القانوني لممارسة كرة القدم في الجزائر

إعداد الطالبان:
- كنازة رمزي
- مناصرة محمد اسامة

إشراف البروفيسور:
- كنازة محمد

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة في البحث
كيران لمياء	مساعد أ	رئيسا
كنازة محمد	استاذ	مشرفا و مقررا
عشي علاء الدين	محاضر أ	ممتحنا

السنة الجامعية 2023-2024


بسم الله الرحمن الرحيم

الكليـــة لا تتحمّـــل أي مســـؤوليـــة
علـــى مـــــا يرد في هذه المذكـــرة
مـــن آراء

شكر وعرفان

بعد أن من الله علينا بإنجاز هذا العمل،
فإننا نتوجه إلي الله سبحانه وتعالى أولا وأخرا
الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي غمرنا به فوفقنا إلى ما نحن فيه راجين منه دوام نعمه وكرمه،
وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم:
"من لا يشكر الناس لا يشكر الله "،
فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى
البروفيسور المحترم المشرف " كنازة محمد" ،
على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا،
وعلى نصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة،
فله منا فائق التقدير والاحترام،
كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولم يبخلوا في تقديم يد العون لنا
وجميع من ساعدنا من خلال تقديم جميع التسهيلات
ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم
لإنجاز هذا البحث ونخص بالذكر البروفيسور فيصل قاسمي مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة تبسة .

عبارة الاجتهاد طريق يبدأ بالمحاولة، الإصرار والطموح وينتهي بالنجاح والتميز، لهم منا جزيل الشكر والامتنان.

مناصرة محمد  **كنازة رمزي**

إهداء

الحمد الله حق حمده الذي اعاننا بالعلم وزيننا بالحلم واكرمنا بالتقوى

واجملنا بالعافية والصلاة على من لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم

اما بعد الى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير فلقد كان له الفضل الاول في بلوغي التعليم العالي والدي الحبيب رحمة الله عليه

الا من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني رابط الجأش ،وراعتني امي الغالية .

الى اخوتي وكل العائلة الكريمة من كان لهم بالغ الاثر في كثير من العقبات والصعاب.

الى اصدقائي ورفاق دربي.

والا كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي.

كنازة رمزي



إهداء

الحمد الله حق حمده الذي اعاننا بالعلم وزيننا بالحلم واكرمنا بالتقوى

واجملنا بالعافية والصلاة على من لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم

اما بعد الى صاحب السيرة العطرة والفكر المستنير فلقد كان له الفضل الاول في بلوغي التعليم العالي والدي الحبيب اطال الله في عمره

الا من وضعتني على طريق الحياة وجعلتني رابط الجاش ،وراعتني امي الغالية .

الى اخوتي وكل العائلة الكريمة من كان لهم بالغ الاثر في كثير من العقبات والصعاب.

الى اصدقائي ورفاق دربي.

مناصرة محمد اسامة



قائمة لأهم المختصرات

أولا: باللغة العربية

ج.ر: الجريدة الرسمية

د.ب.ن: دون بلد النشر.

د.د.ن: دون دار النشر.

د.س.ن: دون سنة النشر.

د.ط: دون طبعة.

ص.ص: من الصفحة إلى الصفحة.

ص: صفحة.

ط: طبعة.

ق.م ج: قانون المدني الجزائري .

ثانيا: باللغة الأجنبية

Op.cit. : Opus Ci Tatum (Ouvrage Précédemment Cite).
P : Page.
P.P : De la page a la page

مـــقدمـــة

من المعلوم ان القانون يتغير بتغير الزمن ،مسايرة للتغيرات التي تحدث عبره ،كما ان المتغيرات الاجتماعية والمتغيرات العلمية تطرح دائما الحاجة الى ايجاد حلول للعلاقات القانونية ،هذه التغيرات توحي الى وجود تنظيمات قانونية جديدة ،والنشاط الرياضي يسهر على تنظيمه الهيئات الرياضة الدولية والوطنية ،ولما يتعلق الامر بتنظيم مجال له علاقة بالجمهور فلا بد ان يكون محل عناية القانون كذلك[1].

فيضع لها هذا الاخير القواعد وينظم اللوائح حتي يضمن ان تمارس على اسلم وجه.

لازالت الممارسة الرياضية على مر التاريخ وبمختلف انواعها تجلب ألاف ان لم نقل ملايين الانظار في العالم ،فهي ما تنفك تشهد تطورا مبعده تطور على جميع الاصعدة والميادين.

تعتبر رياضة كرة القدم من الرياضات الاكثر شعبية في العالم اذ بلغت الشهرة حدا لم تبلغه أي من الرياضات الأخرى بحكم طابعها التنافسي والحماسي ،لذا فقد اضحجت ذات اهمية بالغة عند كافة الشعوب على اختلاف اجناسهم والسنتهم، وذلك لما يتميز به من خصائص ومميزات جعلتها تلعب دورا هاما في اقامة علاقات وطيدة وسوية بين افراد المجتمع قائمة على التأثير المتبادل في إطار ديناميكية جماعية محددة .

وفي حين ان ممارسة النشاطات الرياضية عامة وكرة القدم خاصة في احسن الظروف وتحقيق احسن النتائج، امر يستوجب الا جانب توفير الوسائل البشرية والمادية اجاد وسائل قانونية خاصة ومكيفة مع الواقع الرياضي في الجزائر، وبالتالي تسمح بتنظيم وتأطير ممارسة هذا النشاط بما يليق بمصلحة جميع المتدخلين فيه.

وقد وجدت هيئات رياضية لتنظيم واستقرار نشاط كرة القدم في الجزائر، من جوانب عدة ويظهر ذلك من خلال مجمل النصوص القانونية الواردة في القوانين الرياضية عموما وكرة القدم خصوصا.

تدخل المشرع الجزائري نظرا للأهمية القصوى للعبة كرة القدم كرياضة شعبية، والأكثر ممارسة بإصدار نصوص قانونية، خوّلت بموجبها لهيئات ذات طابع رياضي تخدم كرة القدم الجزائريّة والمتمثلة في الاتحادية الوطنية لكرة القدم ،التي تعتبر قمة التنظيم الهيكلي في المجال الرياضي ،التي نظمها بموجب نصوص تنظيمية، أين حاول المشرع في القانون 04-10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية [2].

[1]-خليفة راشد الشعالي، عدنان احمد ولي العزاوي نظرية القانون الرياضي ،ط1،الامارات الغربية المتحدة،2005،ص2.
[2]- القانون رقم 04-10،مؤرخ في 27جمادي الثاني عام 1425الموافق ل14 /8/ 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية ج.ر.ج.ج، الصادرة في 18/8/ 2004، عدد52.

وكذا قانون رقم 12-06 المتعلق بالجمعيات تبيان المهام المسندة للاتحادية ودورها في تسير كرة القدم الوطنية، بحيث حاول المشرع الجزائري من خلال هذا القانون ادراج تعديلات تتماشي مع التطورات الحالية خاصة أن التخطيط له دور استراتيجي وأثر كبير على تطوير الكرة، وما يجب التنبيه إليه أن المشرع منح صلاحيات عدة للاتحادية بغية تحقيق الانسجام والتنظيم بين النوادي الرياضية، وغرس أخلاقية وقيم لعبة كرة القدم[1].

أكّدت القوانين السابق ذكرها أعلاه، على هيئة أخرى تقوم بتسيير وتنظيم كرة القدم الجزائرية والمتمثلة في الرابطة الوطنية لكرة القدم الجزائرية كجمعية ذات طابع رياضي تمارس صلاحية ومهام تهدف من خلالها إلى تطوير الكرة الجزائرية إلى المستوى الأعلى، والتي تضمن المنافسة النزيهة للعبة عن طريق الحرص بتنفيذ قواعد اللعبة من طرف اللاعبين من جهة والإطارات القائمة على الإشراف وتسير كرة القدم من جهة اخرى .

يؤدي عدم احترام قواعد كرة القدم الجزائرية بكل معاييرها الموضوعية والأخلاقية، إلى اختلال المراكز القانونية للممارسين مما يؤثر سلبا على المنظومة الرياضية، خاصة أن الدولة الجزائرية ضمن الدول الأوائل التي انتهجت نظام الاحتراف وتبيان العناصر المكونة له وكذا الشروط الواجبة لاكتساب صفة الاحتراف في كرة القدم عن طريق إصدار مراسيم.

تُمارس كرة القدم الجزائرية عن طريق النوادي الخاصة لها، كما أن النادي لابد أن يكون قد أنشئ وفقا للمعايير القانونية المقننة في القوانين والمراسيم المؤطرة له، ومن بين هذه الشروط المؤهلات المالية والتّجهيزات وكذا الكفاءة في هذا المجال.

دفعنا للبحث في هذا الموضوع مجموعة من الاسباب نلخصها في **اسباب ذاتية** وهي :

- نظرا أن كرة القدم كرياضة فهي الأكثر شعبية وممارسة فرغبة منا في معرفة نظرة وتأطير المشرع الجزائري لها.
- الاهتمام الشخصي بالموضوع.
- الرغبة في التعرف على طريقة عمل الاتحادية والرابطة.

وبالنسبة **للدوافع الموضوعية** فتتجلي في :

- اصالة وحداثة الموضوع لعدم وجود دراسات تناولته في سياقه الحالي.
- قابل للتجديد والزيادة بالأثراء من طرف الباحثين .

---

[1]- قانون رقم 12-06، ممضي في 12يناير 2012، يتعلق بالجمعيات،ج.ر، عدد02، مؤرخة في 15فيفري2012ص3.

-تزويد مكتبة الكلية بموضوع في القانون الرياضي.
-معرفة مختلف التشريعات المنظمة لممارسة كرة القدم.
-معرفة القوانين المؤطرة لهيئات كرة القدم في الجزائر.

ان **الاهداف** المتوخاة من هذه الدراسة :هو معرفة النظام القانوني لممارسة كرة القدم في الجزائر ،وتقديم كل ما يتعلق بالاتحادية الوطنية لكرة القدم والهيئات القانونية الخاصة وذلك بإظهار مختلف الأحكام الخاصة به، مبرزين مهام وصلاحيات الاتحادية والرابطة في البناء الهيكلي لرياضة كرة القدم ، كما نسعى إلى بيان نظام الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائري في جوانبه المختلفة والعلاقة القانونية التي تربط بين اللاعب والنادي .

صعوبات البحث:

- انعدام المراجع التي تناولت الموضوع الحالي مما يصعب الحصول على المعلومات.
- صعوبة الوصول الى مقر الاتحادية الفاف
- ضيق الوقت
- نقص فادح في النصوص التنظيمية (مراسيم تنفيذية، قرارات وزارية).

الدراسات السابقة والمشابهة:

يبدو حسب اطلاعنا ان موضوع التنظيم القانوني لممارسة كرة القدم في الجزائر لم يحظى بدراسات سابقة بشكل واسع ،حيث سجلنا دراسة مشابهة :

- من اعداد الطالب منصور أكيلي، النظام القانوني للاتحادية الجزائرية لكرة القدم واثاره على تطوير اختصاصها ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون ،كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة بلعباس ، السنة الجامعية 2021-2022 .

من اجل دراسة هذا الموضوع ارتأينا الى طرح **الاشكالية** التالية :

- **ما هو التنظيم القانوني لممارسة رياضة كرة القدم في الجزائر ؟**

للإجابة على هذه الإشكالية المطروحة اعتمدنا على خطة ثنائية تظهر ضرورة الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، وذلك بتحليل مختلف النصوص القانونية المنظمة لنشاط كرة القدم الوطنية ،من حيث الهيئات المنظمة وكذا النصوص الخاصة بالاحتراف والتي يخضع لها اللاعبون محاولين اقتراح حلولا للإشكالات التي يطرحها الموضوع.

وفي محاولة الالمام بالموضوع **قسمناه** الى فصلين :

- **الفصل الاول :ضبط مفهوم الهيئات المسيرة لرياضة كرة القدم الجزائرية وكذا تحديد مهامها.**
- **الفصل الثاني : دراسة نظام الاحتراف وكذا النوادي وطبيعة العلاقة التي تربط اللاعب بالنادي**

الفـــصـــــل الأول

الهياكل المنظمة لكرة القدم الجزائري

تمهيد:

ان الطابع الخاص المعترف به للقواعد المطبقة على النشاط الرياضي جعل رياضة كرة القدم تحتل مكانة مهمة في المجتمع، كونها وسيلة من الوسائل العلمية التربوية التي تستخدم مظاهرها المختلفة لإعداد الانسان بدنيا وفكريا شكّل موضوع ممارسة كرة القدم اهتمام خاص من جانب أشخاص وإطارات قانونية مختلفة.

ويخضع هذا النوع من الرياضة إلى تنظيم قانوني كباقي الرياضات، ومن بين هذه الهيئات المنظمة لكرة القدم في التشريع الجزائري نجد الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، والرابطة الجزائرية لكرة القدم.

يعتري مصطلح الاتحادية كهيئة منظمة لكرة القدم في التقنين الجزائري غموضا، يتطلب منا إزالته، والبحث والتنقيب في جملة من النصوص القانونية (قوانين واوامر) وذلك قبل التطرق إلى الأحكام القانونية العامة أو الخاصة المؤطرة للاتحادية الجزائرية لكرة القدم كهيئة مسيرة.

يتطلّب منا للإحاطة بمختلف جوانب هذه الهيئة التطرق إلى الاطار المفاهيمي للاتحادية الجزائرية كرة القدم (**المبحث الأول**)، كذلك لابد من التطرق إلى الرابطة كهيئة منظمة ومسيرة لكرة القدم الجزائرية في مختلف جوانبها (**المبحث الثاني**).

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم

لإزالة الغموض الذي يعتري مصطلح الاتحادية، وجب التطرق إلى مختلف الأحكام والعناصر القانونية المؤطرة له، سواء العامة منها أو الخاصة فيفرض، منا مسبقا تقديم مفهوم الاتحادية .

تنطلق الدراسة القانونية لموضوع الاتحادية كهيئة منظمة لكرة القدم في الجزائر التّعرض إلى تعريفها والتي تعتبر خطوة أساسيّة وبمثابة جسر لفهم هذا الموضوع، وذلك بحكم أن أي موضوع قانوني يتطلّب ضبط مفاهيمه، بهدف تميزها عن باقي الهيئات الأخرى المنظّمة لكرة القدم الجزائريّة (**المطلب الأول**)، منح المقنن الجزائري جملة من الصّلاحيات وكذا الاختصاصات لهذه الاتحادية ،فلابُدّ علينا من دراستها (**المطلب الثاني**).

المطلب الأول: المقصود بهيئات الإتحادية

ينبغي علينا التطرق لتعريف الاتحادية (**الفرع الأول**)، ودراسة الاطار القانوني لها (**الفرع الثاني**)، إضافة أن الاتحادية لا تقوم إلا بقيام جملة من الهياكل (**الفرع الثالث**).

الفرع الأول : الإتّحادية الجزائرية لكرة القدم

الاتحادية الجزائرية لكرة القدم المعروفة **باللفاف** هي الجنة المشرفة على كرة القدم في الجزائر، تأسست سنة 1962.

اصبحت عضو في الاتحاد الدولي لكرة القدم عام 1963،وفي اتحاد افريقيا لكرة القدم عام 1964تقوم بتنظيم منتخبات الجزائر لكرة القدم ،وكذا تشرف على تنظيم الدوريات عبر الرابطات الوطنية يديرها حاليا وليد صادي، وتضم الاتحادية الجزائرية اكثر من الف نادي جزائري يلعبون في مختلف الدوريات .

عرّف المشرّع الجزائري الاتحادية كهيئة مسيرة لكرة القدم في القانون رقم 04-10 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة وفي المادة 50 فقرة1 منه كما يلي: " **الإتّحادية الرياضية الوطنية جمعية ذات صبغة وطنية تسيرها أحكام القانون المتعلق بالجمعيات وأحكام هذا القانون، وكذا قوانينها الأساسية الخاصة بها، والمصادق عليها من طرف الوزير المكلف بالرياضة** [1]".

تجدر الإشارة إلى أن الاتحادية الجزائرية هي الهيئة المسؤولة على كرة القدم في الجزائر منذ الاستقلال[2]، كما تداول على رئاسة الاتحادية مجموعة من الشخصيات التي لها صلة بالوسط الرياضي عموما وبكرة القدم على وجه الخصوص.

يتضح من خلال المادة أعلاه أن المشرع الجزائري عرف الاتحادية بشكل صريح[3].

فحسب النظام الداخلي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم ،فان المادة الاولى منه تنص على ان الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ،تقوم بتسيير ومراقبة كرة القدم الاحترافي والهاوي ،وتمارس الاتحادية الرياضية الوطنية سلطتها على الرابطات والاندية الرياضية

[1]-المادة 50ف1من القانون رقم 04-10، مصدر سابق.

[2]-تومي صونيا مباركة، عقد احتراف لاعب كرة القدم ،رسالة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ،تخصص الإدارة والتسيير الرياضي ،جامعة الجزائر ،2007/2006 ،ص42.

[3]- بوسنة رحيمة، دارسة المرسوم التنفيذي رقم 05-405 ، المؤرخ في 14 رمضان 1426 الموافق 17 أكتوبر 2005، المحدد لكيفيات تنظيم الاتحاديات الرياضية الوطنية وسيرها وكذا تعارضه مع التشريعات الدولية، رسالة لنيل شهادة الماجستير، معهد التربية البدنية والرياضة، الجزائر، 2008، ص.22-23.

المنضمة اليها .

الفرع الثاني : الإطار القانوني للاتحادية الجزائرية لكرة القدم

نظرا لأهمية هيئات الاتحادية في مجال تنظيم ممارسة كرة القدم في الجزائر الأمر الذي يجعلنا نتطرق إلى طبيعتها القانونية عن طريق تحديد اطارها القانوني في المنظومة التشريعية للّرياضة الجزائرية ، وعلى وجه الخصوص رياضة كرة القدم وبعد تحليل المادة 02 من القانون رقم 12-06 نستكشف أن الاتحادية جمعية ذات طابع وطني [1]، كما تؤكده نص المادة 03 من ذات القانون أعلاه والواردة على الشكل الاتي: **"تعتبر اتحادات الجمعيات واتحاديتها في مفهوم هذا القانون جمعيات"**[2].

إضافة إلى المادة 50 من قانون رقم 04-10 السالف الذكر وذلك أن المشرع استعمل صراحة مصطلح الجمعية في متن المادة **"الاتحادية الرياضية الوطنية جمعية وطنية"**[3]،حسب هذه المادة فان الاتحادية الجزائرية لكرة القدم هي جمعية ذات صبغة وطنية، تسيرها احكام القانون المتعلق بالجمعيات ،واحكام هذا القانون ،وكذا قوانينها الاساسية الخاصة بها ،والمصادق عليها من طرف الوزير المكلف بالرياضة ،وتمارس نشاطها بكل استقلالية وبموجب قوانين اخرى سارية المفعول .

تمارس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم سلطتها على الرابطات والاندية الرياضية المنضمة اليها.

الفرع الثالث: هياكل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم

لضمان حسن أداء الاتحادية الرياضية لكرة القدم للمهام المنوطة إليها ،أمر جعلها تضم مجموعة من الأجهزة بداية بالجمعية العامة **(أولا)**، المكتب الفيدرالي **(ثانيا)** يقوم على رأس هذه الهيئة رئيس الاتحادية **(ثالثا)**، واللجان الفيدرالية **(رابعا)**.

أولا: الجمعية العامة

مفهوم الجمعية العامة :

افتتح النظام الداخلي بتعريف الجمعية العامة باعتبارها الجهاز السيد للاتحادية الجزائرية لكرة القدم (FAF) ،وذلك بذكر اعضائها النظاميين وتمتعها بسمو سلطتها التي تمكنها من التشريع واتخاذ القرارات الحاسمة ،ثم بين نوعيها الجمعية العامة

[1]- قانون رقم 12-06، مؤرخ في12جانفي 2012،مصدر سابق الذكر.
[2]- قانون رقم12-06، مصدر نفسه.
[3]- قانون رقم 04-10، مصدر سابق الذكر.

العادية والغير عادية و تعتبر الجمعية العامة أعلى هيئة في الاتحادية وتظل الجمعيات المنضمة الى الاتحاد محتفظة بشخصيتها المعنوية واهليتها، ولا يحل الاتحاد محل الجمعيات انما هو هيئة للتنسيق بينها ويدخل ضمن الاتحاديات والفدراليات والتنسيقيات والاتحاديات الرياضة [1].

هي الهيئة التي تقوم بسن القوانين في الهيكل التنظيمي للاتحادية، وهي بمثابة الجهاز السيد لها بحيث تسهر على تحديد أهداف الهيئة الاتحادية والأنشطة الخاصة بها.

تأسيس الجمعية العامة والتصريح بها :

الجمعية الرياضية معترف بها قانونا، ولا تكتسب الصفة القانونية والشخصية المعنوية ،الابعد ايداع التصريح التأسيسي لدى السلطات المختصة ،الذي يشترط فيه ملف يتكون من طلب تسجيل الجمعية من طرف الرئيس ،إضافة الى قائمة بأسماء الاعضاء المؤسسين والهيئات التنفيذية ،مع كل المعلومات الخاصة بهم (الاسم، مكان وتاريخ الميلاد، الجنسية ،عنوان الاقامة ،المهنة ،توقيعاتهم)،اضافة الى مستخرج السوابق العدلية لكل عضو، نسختان من القانون الاساسي الذي يدرجون فيه كل المعلومات والشروط الخاصة بالجمعية ،التسمية الكاملة ،الهدف الذي اسست من اجله، مع شرط ان يكون هذا الاخير من الصالح العام وغير مخالف للنظام العام والآداب العامة ،كما انه لا يخالف التنظيمات والقوانين الخاصة بمجال الرياضة المعمول بها ،إضافة للمقر الذي ستنشط فيه الجمعية ،كل ذلك يكون مرفقا بمحضر الجمعية العامة [2].

على السلطات تسليم وصل تسجيل الجمعية وعدم الرد على التصريح التأسيسي بعد انقضاء المدة القانونية التي تتراوح بين 30و60يوم حسب نوع الجمعية ،البلدية 30يوم الولائية40يوم ،45يوم بين الولايات،60يوم الوطنية [3].

حسب المادتين 23.22من القانون السالف الذكر ،يمكن للجمعيات الانخراط في جمعيات أجنبية ،التي تنشد نفس الاهداف ،شريطة احترام التشريع المعمول به ،وإعلام الوزير المختص بالداخلية مسبقا، كما يمكنها التعاون مع جمعيات اجنبية ومنظمات دولية غير حكومية في اطار الشراكة ،مع احترام القوانين الجزائرية المعمول بها ،حيث تشترط في هذه الحالة الموافقة المسبقة للسلطات المختصة[4].

[1] - فاضلي سيد على، نظام عمل الجمعيات في التشريع الجزائري ،مذكرة مقدمة لنيل شاهدة الماجستير كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة بسكرة ،السنة الجامعية 2009/2008،ص22.

[2]-المادة 2/فقرة4 من قانون06/12،مصدر سابق الذكر.

[3]-المادة 8من قانون12-06،مصدر نفسه.

[4]-المادة23.22من قانون 12-06،مصدرنفسه

تتولّى الجمعية العامة المصادقة على القانون الأساسي للاتحادية، النظام التأديبي ، الحصيلة الأدبية والمالية، كذا برنامج عمل الاتحادية والنظام الداخلي والتنظيمات بعد اقتراحها من طرف المكتب، وكما أنها تصوّت على النظام الداخلي والتنظيمات بعد اقتراحاتها من المكتب وتشجيع، الرياضة النسوية وتجسيد التمثيل النسوي ، وهذا بمفهوم المادة 12 من المرسوم التنفيذي 05-405 المحدد لكيفيات تنظيم الاتحاديات الرياضية الوطنية وسيرها وكذا شروط الاعتراف لها بالمنفعة العمومية والصالح العام [1].

ثانيا : المكتب الفيدرالي

يتمثل المكتب الفيدرالي في ذلك الجهاز الذي يضمن التسيير الإداري والتقني على الوجه الأمثل للاتحادية، ويتشكل هذا المكتب من أعضاء بالإضافة إلى إمكانية الاستعانة بلجان متخصصة لمد يد العون ، وضمان التسيير السليم للأنشطة وكذا مناقشة القضايا الحاسمة الخاصة بكرة القدم الجزائرية، وبالأخص المنتخب الوطني.

يتشكل المكتب الفدرالي الاتحادي من ثلاثة عشر عضوا ينتخبون عن طريق الاقتراع السري، من طرف الجمعية العامة لعهدة مدتها اربعة سنوات ،يمكن ان تكون قابلة للتجديد طبقا للنظام الاساسي للاتحادية (الفاف) ،يتم انتخاب الرئيس ونائبيه والاعضاء العشرة الاخرين وفق برنامج عمل وحسب ترتيبات الاقتراع على القوائم ،وتدعم قائمة المكتب الاتحادي بأعضاء إضافيين تحسبا للتعويض في حالة الشغور [2] .

يجتمع المكتب الفدرالي مرة على الأقل في الشهر، وهذا في دورات عادية كما يمكن ان يجتمع في دورات غير عادية ، باستدعاء من طرف الرئيس، ولها صلاحية التصويت بالأغلبية وفي حالة تعادل نسب الأصوات يرجح صوت الرئيس[3].

مهام المكتب الفدرالي:

يمثل المكتب الفدرالي الهيئة التنفيذية للاتحادية الجزائرية لكرة القدم ،حيث يقوم بضمان التسيير الاداري والتقني والمالي للاتحادية.

وعلى هذا الاساس ينفذ مداولات الجمعية العامة وتنظيم المخططات السنوية التي تهدف الى تطوير قطاع الرياضة وكذا تحضير مشاريع التنظيمات الداخلية ،والسهر على احترام التعليمات والتنظيمات الداخلية والسهر على متابعتها.

[1]- المادة 12من المرسوم التنفيذي 05-405، المؤرخ في 2005/10/10مصدر سابق.

[2]- منصور اوكيلي ، النظام القانوني للاتحادية الجزائرية لكرة القدم واثاره على تطوير اختصاصها ،اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة الجيلالي اليابس ،الجزائر،2022/2021،ص53.

[3]-المرسوم تنفيذي 05-405،المؤرخ في 2005/10/10. السابق الذكر

انتخاب أعضاء المكوّنين للمكتب الفيدرالي: يتم تعين أعضاء المكتب الفيدرالي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم من طرف الجمعية العامة بانعقادها مجتمعة مع رئيس الفيدرالية (الاتحادية) (la fédération algérienne de football) .

ثالثا: رئيس الاتحادية

انتخاب رئيس الإتّحادية

لم يعرف المشرع الانتخابات بيد انا الفقه حاول ان يضع لها تعريفات متعددة[1].
ينتخب رئيس المكتب الاتحادي بين أعضائه لعهدة أربع سنوات قابلة لتجديد ، وذلك استناد لأحكام المادة 06 من المرسوم التنفيذي 11-22 (المعدلة للمادة 11) [2].
انتخاب أعضاء المكوّنين للمكتب الفيدرالي: يتم تعين أعضاء المكتب الفيدرالي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم من طرف الجمعية العامة بانعقادها مجتمعة مع رئيس الفيدرالية (الاتحادية) (la fédération algérienne de football) .

ما يفرض وجود رئيس للاتحاد الجزائري لكرة القدم (الفاف) وهو الاعتراف له كمرفق عمومي رياضي وطني يتمتع بالشخصية المعنوية الاعتبارية ومن النتائج المترتبة على ذلك وجود شخص طبيعي يمثله ويعبر عن اراداته .

يُنتخب رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم من طرف المكتب الاتحادي لعهدة مدتها 4 سنوات قابلة للتجديد ، وتسند إليه مجموعة من الاختصاصات والمتمثلة في توزيع الوظائف في المكتب الفيدرالي والسهر على تطبيق قرارات أجهزة الاتحادية، كما يعد التقارير المالية والأدبية التي يعرضها عبى المكتب والجمعية العامة لتصادق عليها، إضافة أن الرئيس هو من يتولى إعداد الحصائل والخلاصات، فيبعثها للوزارة المكلفة بالرياضية.

ويعد ممثل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم أمام القضاء، وهذا استناد للمادة 6 من المرسوم 11-22 المعدلة للمادة 11 من المرسوم 05-405 السابق الإشارة إليه[3].

يَتولى بضرورته بفرض اخلاقيات الكرة الجزائرية والتي تبقى على عاتقه، كما يهتم بالتكوين، ووضع استراتيجيات مهمة في المنظومة الكروية من بينها اعداد مخطط عمل

[1]-علاء الدين عشي ،مدخل القانون الاداري، طبعة جديدة ،مزيدة ومنقحة ،دار الهدى للطبعة والنشر والتوزيع ،عين مليلة –الجزائر ،سنة 2012،ص111-112.
[2]- المرسوم التنفيذي11-22،المؤرخ في 26جانفي2011،يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي05-405المؤرخ في17اكتوبر2005،يحددلكيفيات تنظيم الاتحاديات الرياضية الوطنية وسيرها وكذا شروط الاعتراف لها بالمنفعة العامة ،ج.ر،عدد06،الصادرةفي30جانفي2011.
[3]-المادة 06من المرسوم التنفيذي رقم 11-22، مؤرخ في 26جانفي 2011 السابق الذكر.

وضبطه لتركيبته البشرية الملائمة، والمتماشي مع الاهداف المسطرة، كسعيه لانتهاج طريق اخر وهو الذهاب لأبعد حد مع المنتخب الوطني لأنه هو الممثل الأول المكلف بتسيير شؤون الكرة الجزائرية، باتخاذه لتدابير تحفظية وتأديبية طبقا للقوانين والتنظيمات السارية المفعول [1] ،زيادة على ان الرئيس هو من يعين نائبه او النواب من بين الاعضاء المنتخبين ،وكذا تعين رئيس اللجنة المكلفة بالعمل والاشغال وهو الامر بالصرف ،يمارس السلطة الرئاسية على كل موظفي الاتحادية ووضع القواعد المتعلقة بالتحفظ والانضباط .

رابعا: اللجان الفيدرالية

وهي عبارة عن اجهزة استشارية متخصصة ومساعدة للمكتب الفدرالي في اشغاله ،تخل مهام كل منها في اطار لوائح كرة القدم التي تنظم مجالات مختلفة تعمل اللجان الدائمة على دعم هياكل الاتحادية في ممارستها لمهامها الخاصة والمحددة كما يأتي[2]:

أ ـ **لجنة التحكيم**: و هي إدارات تسير وتنظم عملية التحكيم، وتفسر وتطبيق قوانين اللعبة واقتراح تعديلات عليها يرأسها حاليا السيد احمد خرشي .

يعتبر التحكيم جزءا لا يتجزأ من لعبة كّرة القدم وبالتالي فهيكلته تتماشى مع الهيكلة العامة للعبة، وتنتهج الجزائر نظام اللجان الوطنية والجهوية والولائية، و توجد مقراتها على مستوى الرابطات الكروية و على هذا الأساس تكون اللجان التحكيمية في الجزائر منقسمة إلى لجان و هي : (اللجنة المركزية للتحكيم وتدعى بالفيدرالية، اللجنان الجهوية للتحكيم، اللجان الولائية للتحكيم على مستوى كل ولاية)[3].

وتعين اللجنة من طرف رئيس الاتحادية بموافقة أعضاء المكتب الفدرالي، متكونة من أشخاص دائمين وحكام قدامى في الفيدرالية ذوو كفاءة وقدموا خدمات في المجال الرياضي عموما والتحكيم خصوصا [4].

كما تتولى لجنة التحكيم بتعيين حكام الذين يشرفون على تحكيم السير العادي للمباريات لكل بطولة الرابطة المحترفة الأولى والثانية، كما تتولى عمليات التحقيق في حق كل من

[1] ـ عبد الغني عليوة، كيفية التسيير في الإتّحادية الجزائرية لكرة القدم، يومية الشروق الجزائرية، عدد 3692، ليوم 23 ماي 2016، ص 19.

[2] -Bilan moral,federaion algerienne de footbal2007.

[3]-برقوق عبد القادر أبعاد ودستوريات الاحتراف لدى حكام كرة لقدم رسالة لنيل شهادة الماجستير،جامعة الجزائر 2011 .ص10

[4]-ديار فخر الدين محمد الشوالي، احتراف حكام كرة القدم ،ط1،دار الوفاء ،الاسكندرية ،مصر،2015،ص74.

يخل بالنظام العام لكرة القدم[1].

ب -**اللجنة الطبية الرياضية**: هي اللجنة المخولة التي تطبق سياسة الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في مجال الطب الرياضي .

تضمن التغطية الطبية للفرق الوطنية خلال فترات التحضير والمنافسات وضمان المتابعة الطبية لجل عناصر المنتخب الوطني، وتصميم برامج للوقاية وتوزيعها على ممثلي كرة القدم من نوادي ومدربين ولاعبين وحكام.

تتكفل اللجنة الطبية الرياضية لكرة القدم الجزائرية إجراء اختبار للكشف عن المنشطات منذ بداية الموسم الرياضي، عن طريق التعاون مع الأندية لتوضيح مخاطر هذه المنشطات وكذا الاعتماد على نظام صارم للحد من ظاهرة الغش في المجال الرياضي[2].

ج -**لجنة العلاقات الخارجية:** تسمي ايضا اللجنة التنسيقية ،تعمل على ترقية وتطوير اليات التنسيق مع فيدراليات او اتحاديات الدول الصديقة .

تتولى لجنة العلاقات الخارجية بتنظيم مختلف العلاقات والروابط الخارجية وضمان السير الحسن للمباريات على المستوى الدولي ،كما تقوم بجمع كل الجزائريين المنتمين لمختلف المكاتب التنفيذية ،والاعضاء في اللجان العالمية لكرة القدم

د-اللجنة القانونية والخاصة بالمنازعات:

هي الهيئة المخولة بفك وتسوية النزعات بين اعضاء الاتحادية الجزائرية لكرة القدم او اعضاء الاتحادية مع الشركاء بضفة عامة داخل وخارج الوطن .

تهدف اللجنة الوطنية لكرة القدم الجزائرية الخاصة بالمنازعات إلى تسوية النزاعات المتعلقة بنشاط كرة القدم، لاسيما المتعلقة بعقود اللاعبين ومستحقاتهم المالية بالطرق الودية من خلال الوساطة أو الصلح أو التحكيم، كما أن لهذه اللجنة الحق وصلاحية تسريح اللاعبين في فريق ما في حالة إخلال هذا الأخير بمختلف التزاماته ويجدر الإشارة أن قرارات هذه اللجنة قابلة للطعن في الآجال المحددة قانونا[3].

[1]- إفروجن غنيّة، التسيير الإداري وعلاقته بالأداء الرياضي النخبوي (دراسة متمحورة حول البعد القانوني التشريعي)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2008، ص 65.

[2] - رفيق وحيد، المنشطات تعرقل احتراف الكرة الجزائرية، يومية الخبر الجزائري ، عدد 2499، ليوم 23 يناير، 2016، ص 17.

5- السعدي خليل، الاحتراف في كرة القدم، ط 1 دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2006، ص.95

و -**لجنة التأديب:** هي اللجنة المخول لها بممارسة العقوبات التأديبية على كل شخص يحاول المساس بنظام كرة القدم سواء قبل أو أثناء أو بعد إجراء المباريات [1] .

وبدورها هذه اللجنة تسعى إلى مسائلة كل من يحاول التعدي على القواعد الأساسية للرياضة عامة وبرياضة كرة القدم على وجه الخصوص وكذا تعمل على زرع أخلاقيات الرياضة ولها صلاحية اتخاذ القرارات المتضمنة من جوهرها عقوبة لكل مخالف ولكل من لم يحترم قواعد كرة القدم [2].

ه -**لجنة التعيين والتأهيل**: هي اللجنة المسؤولة على تعين الملاعب، تقوم هذه اللجنة بتعيين الملاعب على المستوى الوطني وفي حالة، وبعد معاينة هذه الملاعب فلها السلطة التقديرية في قبول أو رفض إجراء المباريات فيه وذلك بإعمال المعايير التي تراها مناسبة [3].

المطلب الثاني: اختصاصات هيئات الإتّحادية

تتمتع الهيئات الاتحادية المنظمة لكرة القدم في الجزائر بصلاحيات واختصاصات مخولة لها بمجوب نصوص قانونية ،وأكثر من ذلك لا يكمن اختصاصها على المستوى الوطني فقط **(الفرع الأول)** وإنما قد يمتد اختصاصها على مستوى المحافل الدولية وذلك لتفعيل والسعي نحو ترقية رياضة كرة القدم الجزائرية **(الفرع الثاني)**.

الفرع الأول: اختصاصات وصلاحيات الاتحادية الجزائرية لكرة القدم

خُول للاتحادية كهيئة منظمة لكرة القدم الوطنية صلاحيات عدة في مجال تسير الكرة المستديرة وذلك بوجود الأمر 95-09 والتي يمكن إجمالها فيما يأتي:

تعمل الاتحادية الوطنية لكرة على تسيير مكاسب وتحقيق أهداف كرة القدم الجزائرية، والحفاظ عليها بغية تطويرها وترقيتها إلى مستوى أعلى، إلى جانب النظر في مختلف الوسائل واقتراح الإجراءات والتدابير الملائمة للمتابعة الصارمة للرياضيين والرعاية الطبية، وتعمل على ترقية كرة القدم في بلادنا وتجسيد عملية الاحتراف مع السعي لإعداد الرزنامة الجارية للتظاهرات والمنافسات الرياضية

[1] - مرسوم تنفيذي رقم 97-376، مؤرخ في 10 أكتوبر 1994، معدل ومتمم بمرسوم رقم 02-76، مؤرخ في 21 فيفري 2002، متضمن طرق تنظيم وتسيير الاتحاديات الرياضية ج .ر ، عدد 14، الصادرة بتاريخ 21 فيفري 2002.

[2] - حامد حمور، لجنة التأديب تتخذ قراراتها بكل حزم، يوميات الشروق الجزائرية، عدد 1372، ليوم 23/05/ 2013،ص07 .

4- لحلاح مراد، لجنة تأهيل الملاعب، يومية الهداف الجزائرية، عدد 3783، ليوم 19 ديسمبر 2016، ص..13

والسهر على احترام أخلاقيات الرياضة[1].

باستقراء جملة النّصوص الواردة في القانون 04-10 السّالف الذكر أعلاه نستكشف أن للاتحادية الجزائريّة لكرة القدم مهام عدة، بحيث تسعى إلى وضع نظام للمراقبة الطبية بهدف مكافحة تعاطي المنشطات للاعبي كرة القدم الجزائرية تحت رقابة اللجنة الوطنية وبالتنسيق مع الوزير المكلف بالرياضة والوزير المكلف بالصحة.

تقوم الاتحادية بتحضير وتسيير الفرق الوطنية ووضع نظام المنافسة في إطار مشاركتها في المنافسات الدولية، بالتنسيق مع الوزير المكلف بالّرياضة ،قصد التمثيل المشرف للوطن بالإضافة إلى صلاحيتها في ممارسة السلطة التأديبية على الرابطات والنوادي المنضمة إليها وسن التنظيمات التقنية والعامة للاختصاص الرياضي[2].

ونبين هذه الصلاحيات في النقاط التالية :

- وضع نظام المراقبة الطبية الرياضية ومكافحة تعاطي المنشطات.
- تسير المنافسات وتسير الفرق الوطنية للمشاركة في منافسات.
- ممارسة السلطة التأديبية على الرابطات والنوادي المنظمة اليها
- وضع معايير للالتحاق بالفرق الوطنية.
- رقابة الربطات والنوادي الرياضية المنظمة اليها ،بإنشاء هياكل المراقبة والتسيير المالي.
- وضع برامج متطورة للبحث عن رياضي النخبة والمستوى العالي المقيمين بالخارج.[3]

الفرع الثاني: الاختصاص الدولي للاتحادية الوطنية لكرة القدم الجزائرية

لا يقتصر دور الاتحادية الوطنية لكرة القدم الجزائرية في تسيير المباريات على مستوى الوطني فقط ، بل لها صلاحية تسيير وتنسيق النّشطات والمنافسة على المستوى الدولي وذلك بالنظر أن كرة القدم ذو بعد دولي ولا تكتفي بالحدود الإقليمية للدّولة

[1]-مرسوم تنفيذي رقم 95-09،المؤرخ في 25فبراير 1995، متعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية ج.ر.ج.ح.،عدد17صادرة في 29مارس1995.
[2]- قانون رقم 04-10، مصدرسابق.
[3]- المادة 15من قانون رقم 04-10،المؤرخ في14اوت2004 ،مصدر سابق الذكر.

الجزائريّة [1].

كما أكده قانون رقم 04-10 وبالرجوع إلى أحكامه فإن للاتحادية الوطنية الجزائرية لكرة القدم أن تنظم إلى الهيئات الرياضية الدولية بّعد موافقة الوزير المكلف بالرياضة، وكذا لها جملة من الأعضاء الذين يمثلونها على مستوى الهيئات الرياضية الدولية أكيد بعد الموافقة المسبقة للوزير المكلف بالرياضة[2].

[1]-تومي صونيا مباركة، مرجع سابق، ص ص .46-47.
[2]- قانون رقم 04-10، مصدر سابق.

المبحث الثاني: الإطار القانوني للرّابطة الوطنية الجزائريّة لكرة القدم

هذا العنوان يقودنا للاستعانة بالمرسوم التنفيذي رقم 91-417 الذي يحدد صلاحيات الرابطة الرياضية وتنظيمها وعملها ، والذي جاء تطبيقا لأحكام القانون رقم 89-03 المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها لا سيما المادة 20منه[1] .

تعد الرّابطة الهيئة الثانية بعد الاتحادية التي تسعى بدورها إلى تنظيم ممارسة رياضة كرة القدم في الجزائر، حسب ما جاء في مختلف النصوص القانونية التي تخضع لها من ناحية التنظيم والمهام وكذا الصلاحيات.

وقبل التطرق للاطارالقانوني الخاص بها يستوجب علينا التطرق لمفهومها ، وكذا تحديد طبيعتها القانونية عن طريق مجمل النصوص القانونية **(المطلب الأول)**، وكذا للرابطة الوطنية لكرة القدم الجزائرية اختصاصات في مجال الكرة المستديرة الجزائرية من حيث التسيير والتنظيم لابد من الوقوف لدراستها (**المطلب الثاني).**

[1]-مرسوم تنفيذي رقم 91-417-ممضي في 1991/11/2، يحدد صلاحيات الرابطات الرياضية وتنظيمها وعملها،ج..ر، عدد54مؤرخ في 1991/11/3.

المطلب الأول: مفهوم الرّابطة الوطنيّة الجزائرية لكرة القدم

يكون التطرق إلى مفهوم الرابطة الوطنية الجزائرية لكرة القدم عن طريق تحديد التعريف القانوني للرابطة كهيئة منظمة لكرة القدم الجزائريّة **(الفرع الأول)**، وأمام الأهمية القصوى التي تلعبها يستوجب منا تحديد طبيعتها القانونية بالاستناد إلى مختلف النصوص القانونية **(الفرع الثاني)** لا يمكن لرابطة أن تنشأ أو تقوم باجتماع هياكل مكونة لها كل حسب المهام المسندة إليه أو حسب دوره داخل الرابطة ، بمعنى أنها تقوم على نفس منهج الاتحادية الوطنية لكرة القدم، فلابد من التطرق إليها **(الفرع الثالث)**.

الفرع الأول: التعريف القانوني للرابطة الوطنية الجزائرية لكرة القدم

عرفت الرابطة على انها جمعية تسير بأحكام القانون رقم 89-03 واحكام القانون المتعلق بالجمعيات[1].

وقد عرف المشرع الجزائري الرابطة الوطنية لكرة القدم في القانون رقم 04-10السابق التطرق إليه أعلاه وفي المادة 48الفقرة 1 منه والواردة على الشكل الآتي: " **الرابطة الرياضية جمعية تسير بأحكام القانون المتعلق بالجمعيات، وأحكام هذا القانون، والقوانين الأساسية للاتحادية الرياضية الوطنية المنضمة إليها[2].**

كما نجد لها تعريف في القانون الأساسي 12-06 المتعلق بالجمعيات إذن بتحليل المادة أعلاه فإن المشرع الجزائّري أقر صراحة عن تعريف الرابطة كهيئة منظمة لكرة القدم الجزائري بشكل واضح[3].

تتولي رابطة كرة القدم تنظيم النشاطات المنظمة في إطار رياضة كرة القدم ومراقبة ممارستها مع احترام القوانين الاساسية والتنظيمات الخاصة بالاتحادية المعنية .

مقرها متواجد بالعاصمة ،تتمثل مهام الرابطة الوطنية لكرة القدم في المساهمة في كل النشاطات الهادفة الى تطوير كرة القدم الوطنية وترقيتها قصد بلوغ الاحتراف ،والسهر على احترام حقوق وواجبات الاعضاء المنخرطين ضمنها [4].

[1]-قانون رقم 89-03،ممضي في 1998/02/14/يتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها ،ج.ر،عدد7مؤرخة في 1989/02/15.

[2]-المادة 48/ف1 ،قانون رقم 04-10، المؤرخ في14اوت2004 ،مصدرسابق

[3]- قانون رقم 12-06،المؤرخ في 12جانفي2012، مصدر سابق.

[4]-منصور اكليلي،النظام القانوني للاتحادية الجزائرية لكرة القدم ،ص75.

الفرع الثاني: الطبيعة القانونية للرابطة الجزائرية لكرة القدم

منحت للرابطة القانونية الجزائرية لكرة القدم أهمية قصوى في التشريع الجزائري وذلك بالتسخير لها جملة من القوانين التي تم عرضها أثناء منح تعريف لها ومن بين النقاط الجوهرية التي تستوجب الدراسة هي التكييف القانوني لها، ففي التشريع الجزائري لا يطرح أي إشكال بحكم أن المقنن الجزائري حسم المسألة وجعل الرابطة جمعية وذلك بصفة صريحة في متن المادة 48 -1 من القانون رقم 04-10 بحيث استعمل مصطلح وعبارة " **الرابطة جمعية"** [1].

وبالعودة إلى أحكام القانون 12-06وفي المادة 2فقرة 2 منه فالمشرع يؤكد بأن الرابطة جمعية تضم أشخاص طبيعيون ومعنويون بهدف ترقية مختلف الأنشطة من بينها الرياضة كنشاط وعلى وجه الخصوص كرة القدم [2].

الفرع الثالث: هياكل الرابطة الوطنية الجزائرية لكرة القدم

استناد للمادة 6 من المرسوم التنفيذي 96-166 المؤرخ في 8 مايو 1996 فالهياكل المشكلة للرابطة الوطنية لكرة القدم وتتمثل في الجمعية العامة (**أولا**)، وكذا الرئيس (**ثانيا**)، بالإضافة إلى المكتب التنفيذي للرابطة (**ثالثا**)، وأخيرا مجلس الرابطة (**رابعا**) [3].

أولا: الجمعية العامة

وتعتبر الجهاز السيد في الرابطة وخصها بالمواد من 7 الي 13 وهي هيئة تشريعية في الهيكل التنظيمي للرابطة، كما يعد الجهاز السيد لها وتتكون من أعضاء هم:

رئيس كل نادي رياضي منضم قانونا إلى الرّابطة والمدير المنهجي لكل نادي رياضي منضم قانونا لها، رئيس كل فرع رياضي متخصص، المدير التقني للفرع المعني وكذا ممثل الحكام ولجانهم في الرابطة العاملون، على أن يكون هذا التمثيل في حدود واحد ومسؤول الهياكل المنهجية والإدارية في الرابطة الرياضية، الأعضاء العاملون في مكتب الرابطة التنفيذي [4].

---

[1]- تنص المادة 48-1 من قانون رقم 04-10 على أنه: "الرابطة الرياضية جمعية تسيّر بأحكام القانون .....

[2]- المادة 2ف 2 من القانون رقم 12-06، المؤرخ في 12جانفي2012، مصدر سابق.

[3]- مرسوم تنفيذي رقم 96-166، مؤرخ في 8 مايو 1996، ج.ر.ج.ج عدد 29، يحدد كيفيات تنظيم الرابطات الرياضية، وكيفية تسييرها.

[4]- المادة 07 -13من المرسوم تنفيذي رقم 96-166، مصدر سابق ذكره.

ثانيا: رئيس الرابطة

هو المسير للرابطة يكلّف رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم الجزائرية حسب المادة 14 من المرسوم التنفيذي 96-166 بجملة من الالتزامات، والمتمثلة غالبا في التقاضي أمام العدالة، وتّوزيع المهام داخل المكتب التنفيذي، إضافة إلى تنشيط أعمال كل أجهزة الرابطة وتنسيقها، وكذا تحديد مشروع جدول أعمال دورات الجمعية العامة، بالإضافة إلى استدعاء أجهزة الرابطة ورئاسة أعمالها وتوجيهها إلى غير ذلك من الاختصاصات[1].

ثالثا: المكتب التنفيذي للرابطة

يَتولى المكتب التنفيذي للرابطة الوطنية الجزائرية لكرة القدم بتنفيذ مداولات الجمعية العامة، كما يعد ويقترح مشروع الميزانية، يسهر على احترام أحكام النظام الداخلي ويسعى إلى تطبيق العقوبات التأديبية، المنصوص عليها تشريعيا وهذا عملا بأحكام المادة 17 من ذات المرسوم المذكور أعلاه[2].

رابعا: مجلس الرابطة

جهاز استشاري يرأسه رئيس الرابطة الذي يتولى اختصاصات عدة منها، دراسة وصياغة كل الآراء والاقتراحات المتعلقة بمشاريع برامج الرابطة، التي يعرضها على المكتب التّنفيذي كما يساهم في دراسة كل مسألة تتعلق بتحسين وحسن سير الرّابطة كهيئة منظمة لكرة القدم، بالإضافة إلى تقديم رأيه للمكتب التّنفيذي، بخصوص تنفيذ قّرارات الجمعية العامة.

المطلب الثاني: اختصاصات الرّابطة الوطنية الجزائرية لكرة القدم

تتمتّع الرابطة الوطنية بجملة من الاختصاصات أو الصلاحيات المخولة لها بموجب نصوص قانونية، وبعد استقرائها يمكن القول بأن للرابطة اختصاص ذو طابع تنظيمي **(الفرع الأول)**، كما تسعى الرابطة الوطنية الجزائرية لكرة القدم إلى مكافحة المنشّطات للاعبي كرة القدم في الجزائر **(الفرع الثاني)**

[1]-المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 96-166مصدرنفسه.
[2]-المادة 17 من المرسوم التنفيذي رقم 96-166،مصدرسابق.

الفرع الأول: الاختصاص التّنظيمي للرّابطة الوطنية

تعمل الرابطة الوطنية لكرة القدم بأمرمن الاتحادية الجزائرية في اطار المهام المخولة لها ،بمقتضي القانون الاساسي ونتمتع الرابطة الوطنية لكرة القدم المنخرطة في الاتحادية بالاستقلالية .

يكمن الاختصاص التّنظيمي للّرّابطة الوطنية الجزائرية لكرة القدم في تسيير البطولة الوطنية للقسم الوطني الأول والثاني والرابطات الجهوية لكرة القدم، ومكلفة بتسيير البطولات الجهوية، كما تحضر الرزنامة العملية للمنافسات والتظاهرات الرياضية وتسهر على احترام تطبيقها وتضمن متابعتها في إطار الشروط التي يحددها القانون وهذا بمفهوم المادة 2 من القانون الأساسي للرابطة [1].

كما لها صلاحية اتخاذ مجموعة من القرارات والتي يتم تنفيذها بداية من تاريخ تبليغها للأندية بوسائل وطرق مختلفة سواءً عن طريق البريد، الفاكس أو البريد الإلكتروني [2].

الفرع الثاني: دور الرابطة الوطنية الجزائرية بمكافحة المنشطات

تمت الاشارة الى منع استعمال المواد المنشطة في مجال الرياضة ،لاول مرة في القانون رقم 85-05 المتعلق بالصحة وترقيتها حيث نصت المادة 86منه صراحة على انه "يمنع استخدام مواد التنشيط بغية رفع مستوى النتائج الرياضية رفعا اصطناعيا "[3].

تعرف المنشطات **ب dobbing** هي عبارة عن مزيج من شراب محلي منشط للجهاز العصبي، مستعمل من طرف قبائل افريقية تبناها الانجليز وادخلت ضمن مفردات اللغة الانجليزية في عام 1889بوصفها اسما ومعناها العنصر المثير او المخدر[4].

ويقصد بالمنشّطات كل مادة أو دواء يدخل الجسم وبكميات غير اعتيادية، لغرض

[1]- مرسوم تنفيذي رقم 14-330 مؤرخ في 04 صفر 1436 موافق ل 27 نوفمبر2014، المحدد لكيفيات تنظيم وسير الاتحادات الرياضية الوطنية.

[2]-إفروجن غنيّة، مرجع سابق، ص ص.93-94.

[3]-قانون رقم 85-05،الصادر بتاريخ 16فبراير سنة 1985،يتعلق بحماية الصحة وترقيتها،ج.ر،ع8،المؤرخة في17فبراير1985،ص183.

[4]سهيل دريس ،المنهل ،قاموس فرنسي –عربي،ط48،دار الآداب بيروت عام 2017،ص418،في العمود الثاني يعرف DOPAGDOPPI NGبلعة مثيرة،اثارة اصطناعية ،منشط وقتي ،تخذير.

وهدف زيادة الكفاءة البدنية للحصول على إنجاز رياضي أعلى وبطريقة غير مشروعة[1].

كما أن لهذه المنشّطات أنواع عدة منها عقاقير دوائية محضورة هدفها تنبيه الجهاز العصبي، إلا أن لها أخطار قد تؤدي بحياة متناولها إلى الوفاة، وكذلك المنشطات الهرمونية البناءة والتي كذلك تسبب أخطار جسيمة، منها حدوث تغيرات نفسية للفرد، والتأثير على وظيفة الكبد والجهاز الدموي إضافة إلى المنشط البيتابلوكرز التي يستخدمها الرياضي بغية السيطرة على ارتفاع ضغط الدم.

يعد مدارات البول يستخدمها الرياضي لإنقاص الوزن والذي يؤدي إلى إخلال مبدأ عدالة التنافس.

يعود أصل اكتشاف المنّشطات في المجال الرياضي إلى دورة الأولمبية الصيفية لسنة 1984 في طوكيو18[2]، ولعل الغاية الأساسية والركيزة في تعاطي اللاعبين المحترفين لهذه المنشطات هو إظهار قوة بدنية أكثر من تلك الموجودة لدى اللاعب [3].

كما أكدت اللجنة الطبية التابعة للاتحاد الجزائري لكرة القدم أنها ظاهرة منتشرة بكثرة في ساحة كرة القدم الجزائرية، دليله الاشتباه عن أكثر من 49 لاعب خلال موسم 2018[4].

وبالعودة إلى المادة 66من القانون رقم 04-10 السابق ذكره خول المشرع لهذه الهيئة وإضافة إلى لجان أخرى بصفة صريحة أن تعمل على كشف تعاطى المنشطات والعمل على مكافحتها.

أّكّد المرسوم التنفيذي 96-166 وفي المادة الخامسة منه التي مفادها أنه على الرابطة أن تحافظ على آداب الرياضة ومبادئها وكذا أخلاقيتها، عن طريق الحرص على احترام القواعد المتعلقة بالتأطير والتأمين والمراقبة الطبية الرياضية، والنظافة والأمن احتراما صارما وجازما. فضلا عن ذلك فيتابع اللاعب المتعاطي لهذه المنشطات بعقوبات مذكورة في قانون الانضباط[5].

---

[1]-إبراهيم شحاتة، الوقاية من المنشطات في المجال الرياضي، المكتبة المصرية للطباعة والتوزيع والنشر، الإسكندرية، 2004، ص ص .11-12.

[2]-إبراهيم عيد نايل، المنشطات الرياضية والقانون الجنائي، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1996، ص.3.2.

[3]-بن عكي رقية صونية، ظاهرة الإحتراف لدى رياضي النخبة في ضوء الضوابط القانونية الجزائرية ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2007، ص.69.

[4]-توفيق عمار، إسلام بوشليق، لاعبون يغرقون في مستنقع المنشطات والمهلوسات، إ، يومية الشروق الجزائرية، عدد 1497 ليوم 16/12/2018، المنشور على الموقع الإلكتروني الآتي: www.ECHOUROUK.com

[5]- تنص المادة 55 من المرسوم 96-166على أنه: "يتعين على الرابطة الرياضية أن تقوم خصوصا بما يأتي: تحافظ على آداب الرياضة ومبادئ أخلاقياتها، تسهر على احترام القواعد المتعلقة بالتأطير والتأمين والمراقبة....

خلاصة الفصل الأول

بعد تطرقنا لاهم الهيئات الخاصة التي تسير كرة القدم في الجزائر نَّخلص القول بأن الهيئات المنظمة والمسيرة لكرة القدم الجزائرية تكمن في الاتحادية هي الهيئة المسؤولة عن تنظيم كرة القدم في الجزائر والتي تعتبر جمعية ذات صبغة وطنية تخضع في أحكامها للقانون الخاص بالجمعيات، كما حاولنا تحديد الطبيعة القانونية لها والتي كيفناها بأنها جمعية تهدف إلى تحقيق أهداف عدة من ضمنها أهداف رياضية حسب القانون 12رقم -06 المتعلق بالجمعيات.

تباشر الاتحادية الوطنية لكرة القدم الجزائرية عدة اختصاصات منها ما هو ذو طابع وطني مخول لها، بم وجب مراسيم وقوانين خاصة ومتعددة، ومنها ما هو ذو طابع دولي.

الرابطة الوطنية لكرة القدم تعتبر هيئة تنظيمية في الجزائر ،وهي تعني بتنظيم وادارة الدوري الوطني لكرة القدم وسابقات اخري ذات الصلة وتعد الهيئة الثانية بعد الاتحادية والمعرفة قانونا بأنها جمعية تسعى إلى تسيير الكرة الجزائرية .

خوّل المشّرّع الجزائري للرابطة الوطنية لكرة القدم صلاحيات واختصاصات تُمارسها عن طريق هياكلها القانونية من جمعية عامة، رئيس الرّابطة ، مكتب الرابطة وكذا مختلف اللجان، كما تكمن هذه الصلاحيات في التسيير والسهر على الحفاظ على أخلاقيات وأمانة الكرة المستديرة عامة وعلى وجه الخصوص مكافحة تعاطي المنشطات والتي تمس بمبدأ المنافسة النزيهة .

الفصل الثاني
ماهية
الاحتراف في
كرة القدم
الجزائرية

انتشرت ظاهرة الاحتراف الرياضي في العصر الحديث بشكل كبير، وتغلغلت في انظمة وقوانين اغلب دول العالم ،واصبحت الشغل الشاغل لشريحة لا يستهان بها وتعد الدولة الجزائريُّة ضمن الدول الأوائل التي اعترفت بالألعاب الرياضية ،بشكلها المختلف وسهرت على تشجيعها وترقيتها عن طريق إصدار مجموعة من النُّصوص القانونية والقرارات التُّنظيمية ،وكرة القدم بشكل خاص لاعتبارها الرياضة رقم واحد في العالم وهم الرياضيون من لاعبين ومدربين، وإداريين، وحكام وجمهور.

وللوقوف عل ماهية نظام الاحتراف للاعب كرة القدم، يتعين علينا ان نتعرف مفهوم الاحتراف الرياضي **(المبحث الأول)** ، يظهر نظام الاحتراف في المجال الكروي عن طريق تنظيم النُّوادي المحترفة للكرة المستديرة في مختلُف جوانبها، وعليه فلابدّ من التعرض للنّوادي المحترفة في كرة القدم الجزائريّة **(المبحث الثاني)** .

المبحث الأول: مفهوم الاحتراف الرياضي

من بين افكار التحرر فيما يخص الرياضة عبر العالم ، نشر الاحارافية وتطوير النشاطات الرياضية ،خاصة التي تجذب جماهير كبيرة فارضة بذلك تداولا كبيرا للتدفق النقدي ،وجذب اهتمام الوسائل الاعلامية ،واول نشاط رياضي اثار الاحترافية وهذا منذ القرن الماضي هو كرة القدم .

الاحتراف هو اللائحة التي يمارس من خلالها شخص نشاط رياضيا معنويا ليعود عليه بفائدة خاصة ،وتكون تلك الفائدة مادية في اغلب الحالات ويرتبط الاحتراف دائما بالثراء، والاحتراف يعني في ابسط صورة ان يقوم الفرد بالعمل لاعبا او بطلا او مدربا او مساعد للمدرب.

تسعي دول العالم المتقدم للارتقاء بمستوي انجازاتها الرياضية، وفي سبيل سعيها لتحقيق هذا الهدف السامي ،فأنها تأخذ بكافة الاساليب العلمية الكفيلة للنهوض بالرياضة .

وانتهجت العديد من الدول الاخذ بمبدأ الاحتراف كطريق للارتقاء باللاعبين وانجازاتهم على المستوي العالمي والقاري .

و نسعى من خلال دراسة مفهوم الاحتراف في كرة القدم الجزائرية و التوصل إلى استخلاص العناصر المنشأة للاحتراف بحكم أنه لا يقوم إلى بتحقق هذه الأخيرة ، وللبحث عن مفهوم الاحتراف الرياضي يقتضي اولا ، معرفة كيفية نشاءة الاحتراف في رياضة كرة القدم **(المطلب الأول)**،ثم نبين تعريف الاحتراف الرياضي **(المطلب الثاني)**

المطلب الأول: نشاءة الاحتراف في كرة القدم وتطوره

احترف الانسان بعض الانشطة الرياضية منذ اقدم العصور ، فمنذ سنة 680ق م عرفت اثينا السباقات التي كانت تجري بين مركبات صغيرة تجرها الخيول ،فقد كان سائق المركبة يمارس هذه الرياضة على انها حرفة يعتمد عليها كمصدر رزق رئيسي، وقد استمر هذا النوع من السباق ومازال موجودا في بعض الدول الاوربية كفرنسا ،بل يعد من الالعاب المعترف بها في الوقت الحاضر ضمن الالعاب الأولمبية[1].

قبل دراسة التطور التاريخي للاحتراف في كرة القدم ، بداية من ظهوره الى غاية التطور الهائل والكبير الذي شهده الاحتراف في هذه الرياضة في عصرنا الحالي ،وجب اولا الوقوف عند البدايات الاولي للاحتراف في الرياضات الأخرى ككل، وهذا راجع الي الظهور المتأخر للاحتراف في رياضة كرة القدم .

وهو ما نفصل فيه في هذا الجزء من الدراسة ،حيث سيتم تناول التطور التاريخي للاحتراف **(الفرع الاول)** وظهور الاحتراف في كرة القدم **(الفرع الثاني)**،ثم تطور الاحتراف الرياضي في الجزائر والنظم المقارنة **(الفرع الثالث) .**

الفرع الأول: التطور التاريخي للاحتراف الرياضي

الرياضة في اللغة من **"راضي يروض روضا وروض المهر أي وطاه وذلله وطوعه وعلمه السير فهو رائض"** والمعني الاصلي لكلمة رياضة في اللغة العربية هو التذليل والمعالجة[2].

اما الرياضة اصطلاحا ،فهي في المفهوم المبسط لها **"نشاط بدني يمارس في شكل العاب فردية وجماعية في اطار احترام بعض القواعد"**، أو كما عرفها بعض المختصين بانها **"كل نشاط بدني يتصف بروح اللعب يمارسه الفرد برغبة وصدق ويتضمن صراع تنافسيا مع الغير او الذات او مع عناصر الطبيعة**[3] **.**

لم يكن ظهور الاحتراف مقترنا بظهور الرياضة نفسها، حيث ان هذه الاخيرة ظهرت منذ القدم فأول من عرف الاحتراف الرياضي ، بلاد الاغريق في القرن الرابع قبل الميلاد حيث كانوا يقوموا بسباق العربات بين مركبات تجرها الخيول ،وكان اصحاب هذه المركبات يمارسون الرياضة كمصدر رزق اي انها حرفة [4] تجدر الاشارة الا ان المسابقات الرياضية عند اليونان كانت مقصورة على الاعضاء في النوادي ، وكانت الهدايا الرمزية هي التي تجذب الرياضيين للاشتراك في مثل هذه المسابقات

[1]- تومي صونيا مباركة،عقد احتراف لاعب كرة القدم ، ص51، مرجع سابق .

[2]-غازي صالح محمود، كرة القدم، المفاهيم الرياضية،التدريب الحديث،ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان،2011،ص17.

[3]- على يحي المنصوري، الاتجاهات العامة للثقافة الرياضية ،ط1،الاسكندرية،1973،ص267.

[4]-محمد سليمان الأحمد، الوجيز في العقود الرياضية ،دار النهضة العربية ،القاهرة ،2005،ص23.

وفي عام779 ق م شهد انطلاق الالعاب الاولمبية وازدادت شهرة الالعاب الرياضية وزادت الجوائز واقبال الشباب على ممارستها وفي عام 40ق م انشئت اول رابطة للاعبين المحترفين في التاريخ وأطلق عليها اسم نقابة الدفاع عن حقوق السادة ،وكانت مهمتها الاساسية الدفاع عن حقوق الرياضيين المحترفين ،وذلك في مختلف النواحي سواء من حيث ترتيب مواعيد المباريات والعقوبات الموقعة عليهم او تحيدي سن الاعتزال ....الخ ولكن تلك النقابة حلت في اعقاب زوال الامبراطورية اليونانية القديمة.

ولم تلقى الرياضة تبعا لذلك أي اهتمام الا في حدود العام 379 ق م، وذلك عند الرومان منذ تولي الامبراطور **"تودوسيوس "** مقاليد الحكم فيها ، والذي اصدر مرسوما في عام 393 قبل الميلاد بإلغاء الالعاب الاولمبية بزعم انها تثير الغضب والعراك بين الاولمبي الروماني واليوناني[1].

وفي العصور الوسطى ،وجدت رياضات اخرى عرفت نظام الاحتراف، ومثال ذلك المصارعة والملاكمة ، وسبب ذلك عدم وجود اندية تنظم هذه الرياضات ،فكان الرياضيون المحترفون يتنقلون من مدينة الى اخرى سعيا لكسب الرزق، حيث يتجمع الناس حول الاماكن التي تجري فيها المصارعات للمشاهدة، وفي نهاية المباراة تعطى بعض من النقود للمتصارعين ،مكافئة وتشجيعا لهم على الاستمرار في ممارسة انشطتهم الرياضية بل اكثر من ذلك كان الملوك والسلاطين يدعون الرياضيون المحترفين الى قصورهم لتقديم عروضهم المسلية ،جنبا الى جنب مع المهرجين ،نظير مبلغ من المال ،يمنح لهم [2].

لكن ينبغي الاشارة الى ان مكانة الرياضي المحترف تدهورت في العصور الوسطي ،فكان ينظر إليهم عامة الناس نظرة متدنية ، والراجح في هذا الامر هو تعاليم الدين المسيحي التي كانت تدعو الى الارتقاء بالنفس وعدم المتاجرة بالجسد[3].

استمر نبذ الاحتراف في القرن19م، حيث تم الاستمرار في العمل بالهواية ،وذلك راجع الي سبب رئيسي هو أن الرياضة في ذلك الوقت كانت تمارس بشكل اساسي من طرف الطبقة الأرستقراطية ، وكان الهدف من ذلك تعميق الفجوة بين الطبقات الاجتماعية[4] .

---

[1]-مزروع السعيد، الرياضة بين الواقع والاحتراف ،مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة بسكرة العدد السابع ،جوان2010،ص04.

[2]-عبد الحميد عثمان الحفني ،عقد احتراف لاعب كرة القدم ،مفهومه-طبيعته القانونية –نظامه القانويي، دراسة مقارنة بين لوائح بعض الدول العربية ،المكتبة العصرية ،الاسكندرية ،2007،ص12.

[3]-رجب كريم عبد الله ،عقد احتراف لاعب كرة القدم ،في ضوء لوائح الاحتراف الصادرة عن اتحادات الوطنية لكرة القدم في مصر والاتحاد الدولي لكرة القدم ،دار النهضة العربية ،القاهرة ،2008،ص09.

[4]- عبد الحميد عثمان الحفني ،مرجع سابق ،ص13

الفرع الثاني :ظهور الاحتراف في كرة القدم

ظهر الاحتراف في كرة القدم لأول مرة في بلاد مهدها وهي بريطانيا سنة 1885 هذا بعد مرحلة كانت تمارس فيها اللعبة ترويح عن النفس من طرف تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات وكان يطلق عليهم **"السيد المهذب"** وتكنى بلعبة **"الجنتلمان "**.

ويعتبر الاسكتلندي **"جيمس لانج"** اول محترف في تاريخ كرة القدم وذلك سنة 1876 ،حيث يلعب في صفوف فريق **"شيفيلد الانجليزي"** وكان يتقاضى اجره سرا في حذائه لان الاحتراف لم يتبني رسميا وقانونيا في انجلترا وبقي الوضع على حاله حقبة من الزمن ولكن هذا الامر بدا يزعج باقي الاندية الاخرى الهاوية فقدمت شكوي الى الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ،الذي كان من الصعب عليه السيطرة على الوضع ،لان الاندية كانت تمسك سجلين ،سجل يقدم للجان التابعة للاتحاد وسجل سري يخفي فيه النادي المكافاة والعلاوات التي تدفع للمحترفين [1].

وفي سنة 1883ميلادي ثبت للاتحاد الانجليزي لكرة القدم ان نادي **"ابربتجتنون"** في مسابقة كاس انجلترا ، قد قدم لاحد لاعبي جنيها فتم اقصاء هذا النادي من منافسة الكاس ،وواصل النادي المهزوم الذي قدم شكوى وهو نادي **"بارك رود"** اللعب في المسابقة[2].

وكان المنعرج الكبير في تاريخ الاحتراف هو الميجور **"ويليام سوديل"** مدير فريق **"بريستون نورث اند"**، فبعد تعادل هذا النادي مع نادي **"ابتون بارك"** نتيجة 1-1 ،قدم النادي الاخير شكوى لاتحاد كرة القدم ،فحواها انا فريق **"بريستون نورث اند"** يضم لاعبين محترفين ،وهذا ما يخالف لوائح كاس إنجلترا.

وامام لجنة التحقيق امر ميجور **"سوديل "** ان جميع لاعبيه محترفون ،فقرر الاتحاد ايقاف اندية **"بريستون " و "بوليتول" و "بيرنلي"** عن اشتراك في مسابقة كاس انجلترا بتهمة ضم لاعبين محترفين.

وبعد ذلك طالب الاتحاد الانجليزي جميع الاندية بتقديم وثائق ومستندات تبين مصدر رزق ووظائف جميع اللاعبين ، واتضح بعدها وجود لاعبين محترفين في العديد من الاندية الانجليزية عندئذ ووقفت هذه الاندية وشكت جبهة قوية ضد الاتحاد الانجليزي ، الذي قرر في الاخير السماح باحتراف اللاعبين [3].

وبعد دخول الاندية الانجليزية في الاحتراف وقعت في ازمة مالية ،فلم تقدر على تسديد اجور اللاعبين ،فجاءة الحل من طرف أحد الأسكتلنديين الذي هاجر من الشمال الى الجنوب وبالضبط الي مدينة "بيرمنغهام" حيث اقترح اقامة مسابقة جديدة تضم مباريات كثيرة وتشكل دخلا منتظما للأندية تستطيع به مواجهة النفقات الجديدة المتصاعدة من

[1]-علاء صادق، الرياضة والاحتراف ، منشأة المعارف ،القاهرة،د،ت،ن،ص26
[2]- عبد اليمن بوداود، متطلبات الاحتراف الرياضي ،الدار الوطنية للكتاب ،الجزائر ،2014،ص27
[3]-علاء صادق ،مرجع نفسه ص28

اجور للمحترفين ،ومكافئة الفوز، وبناء ملاعب كبيرة ....الخ، فكان إذا إقامة اول دوري محترف لكرة القدم وذلك سنة 1888م[1].

الفرع الثالث: تطور الاحتراف في الجزائر

عرفت الجزائر الاحتراف الرياضي لأول مرة بموجب الامر رقم 95-09 المؤرخ في 25فيفري 1995 ،المتعلق بتوجيه المنظومة التربوية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها[2] ، وذلك في المواد 20-21-22 الخاصة بالنوادي الرياضية المحترفة ،وقد طبق نظام الاحتراف لأول مرة في الجزائر خلال الموسوم الكروي 1999-2000م، الا ان هذه التجربة الاحترافية الاولي من نوعها في الجزائر لم تنجح نظرا لغياب او بالأحرى انعدام اللوائح والقوانين التي تسير كرة القدم الاحترافية[3] .

وفي سنة 2004 تم الغاء الامر واستبداله بالقانون 04-10المؤرخ في 14اوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية . هذا القانون اشار الا الاندية الرياضية المحترفة وذلك في المادة 46 منه **"يتولي النادي الرياضي المحترف على الخصوص تنظيم التظاهرات والمنافسات المدفوعة الاجر وتشغيل مؤطرين ورياضين مقابل اجر وكذلك كل النشاطات التجارية المرتبطة بهدفه ....."**[4].

ثم أردف المشرع الجزائري هذا التشريع بجملة من النصوص الرسمية التي تنظم هذا القانون وتبين مسعاه في تبني نظام الاحتراف الرياضي ، ونذكر على سبيل المثال :المرسوم التنفيذي رقم 06- 264 المؤرخ في 8اوت 2006الذي يضبط الاحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويحدد القوانين الاساسية النموذجية للشركات الرياضية التجارية[5] .

غيرانه على الرغم من كل هذه الترسانة التشريعية الا ان الجزائر لم تعرف الاحتراف الا من خلال نصوصها القانونية ، لكن الامر تغير بعد التعليمة الصادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم **(الفيفا)** والاتحاد الافريقي لكرة القدم ، حيث جاء في فحواها انه يمنع على كل نادي لا يمتلك ترخيصا احترافيا من المشاركة في الدورات الرياضية ما بين

---

[1]-علاء صادق ،مرجع نفسه ص15

[2]-الامر رقم 95-09 المؤرخ في 25فيفري 1995 ،المتعلق بتوجيه المنظومة التربوية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها،ج.ر.ج.ج،رقم17الصادرة في 29مارس 1995.

[3]- تومي صونيا مباركة،عقد احتراف لاعب كرة القدم ، ص54، مرجع سابق .

[4]- القانون 04-10المؤرخ في 14اوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية . ج.ر.ج.ج.رقم 52،الصادرة في 18اوت 2004.

[5]- المرسوم التنفيذي رقم 06- 264 المؤرخ في 8اوت 2006الذي يضبط الاحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويحدد القوانين الاساسية النموذجية للشركات الرياضية التجارية ،ج.ر.ج.ج.رقم50،الصادرة في 09اوت2006.المعدلل والمتتم بالمرسوم التنفيذي رقم 11-198المؤرخ في 24ماي2011،ج.ر.ج.ج.رقم30الصادر في 1جوان2011.

الاندية[1] .

وتبعا لذلك جاء القرار الوزاري الصادر في 01 يوليو2010،والذي يحدد نموذج دفتر الاعباء الواجب اكتسابه من طرف الشركات والنوادي الرياضية، والذي بمقتضاه تبنت الجزائر الاحتراف عمليا حيث تم بناء عليه فرض كراس شروط الاندية لكي تشارك في دوري المحترفين[2] .

هذا وتجدر الاشارة الا ان القانون 04-10 السالف ذكره قدم تم الغاءه بموجب القانون رقم 13-05المؤرخ في 23يوليو2013 المتعلق بتنظيم الانشطة الرياضية وتطويرها[3] ، والذي اكد على التجربة الاحترافية ،مع ملاحظة انه واكب ميلاد هذا القانون العديد من المراسيم والتشريعات التي تعني بتنظيم الاحتراف الرياضي لعل اهمها :المرسوم التنفيذي رقم 14-330المؤرخ في 27نوفمبر2014الذي يحدد كيفيات تنظيم الاتحادات الرياضية الوطنية وكذا قانونها الاساسي النموذجي[4]، وكذا المرسوم التنفيذي رقم 15-73المؤرخ في 16فبراير 2015الذي يضبط الاحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويجدد القوانين الاساسية للشركات الرياضية التجارية [5].

المطلب الثاني: تعريف الاحتراف الرياضي

يعد الاحتراف عامل اساسي في التطور الهائل الذي لا يتوقف عند حدود معينة حيث يجتاز العالم الان مرحلة انتقالية بالغة الاهمية ،حيث يشهد الان تحولات دولية وسياسية واقتصادية انعكست على جميع نواحي الحياة ،وقد اصبح الاحتراف من ركائز التقدم فما من اكتشاف او نشاط او تطوير او تغير او انجاز ،إلا وبتحليل اسبابه نجد ان الاحتراف هو حجز الزاوية لهذا التطور المستمر ، فالاحتراف في حقيقة الامر هو الوصول بالفرد الى مستوى معين من الاداء العام بمفاهيمه الفكرية والمهارية والادارية والتكيف النفسي والاجتماعي .

إذا كانت علاقة لاعب كرة القدم المحترف ، بنظام الاحتراف الرياضي هي علاقة الجزء بالكل فحتي يتسنى لنا مفهوم دقيق للاحتراف الرياضي ، وجب علينا قبل كل شي ووجب التوقف عند التصور العام لمفهوم الاحتراف **(الفرع الاول)**، من اجل تحديد المقصود بالاحتراف الرياضي **(الفرع الثاني)** ، وذلك بغية التوصل الى العناصر المكونة

---

[1] عبد اليمين بداود ،مرجع سابق ،ص18

[2] - القرار الوزاري الصادر في 01يوليو2010،والذي يحدد نموذج دفتر الاعباء الواجب اكتسابه من طرف الشركات والنوادي الرياضية،ج.ر.ج.ج.رقم44الصادرة في 21جويلية2010.

[3] -القانونرقم13-05،المتعلق بتنظيم الانشطة الرياضية وتطويرها ،المؤرخ في23جويلية2013،ج.ر.ج.ج.رقم39الصادرة في 31جويلية 2013.

[4] -المرسوم التنفيذي رقم 14-330،الذي يحدد كيفيات تنظيم اتحادات الرياضية الوطنية وكذا قانونها الاساسي النموذجي المؤرخ في27نوفمبر2014،ج.ر.ج.ج.رقم69الصادر في 03ديسمبر2014.

[5] - المرسوم التنفيذي رقم 15-73،الذي يضبط الاحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويحدد القوانين الاساسية للشركات الرياضية التجارية ،المؤرخ في16فبراير 2015،ج.ر.ج.ج.رقم11الصادرة في 25فبراير 2015.

للاحتراف الرياضي حتى نتمكن من تحديد حامل هذه الصفة **(الفرع الثالث).**

الفرع الاول : الاحتراف بوجه عام

يحمل الاحتراف في معناه العام تصورين رئيسين وهما المدلول اللغوي لكلمة الاحتراف (اولا) والاحتراف من الناحية القانونية (ثانيا)

- **اولا: الاحتراف لغة :**

الاحتراف في اللغة يعني الاكتساب أيا كان ،والمحترف الصانع ، احتراف الرجل ، إذا كان على عياله ، والحرفة : الصناعة وجهة الكسب او هي اتخاذ المرء ما مهر به وعكف عليه حرفة للكسب[1] .

والحرفة هي وسيلة الكسب من زراعة وصناعة وتجارة وغيرها والحرفي هو الشخص الذي يكسب عيشه بالعمل في حرفة بصفة منضمة ومستمرة .

- **ثانيا :لاحتراف من الناحية القانونية :**

تناول الفقه القانوني معني الاحتراف وذلك بصدد شرح نظرية التاجر المعروفة في القانون التجاري، اذ يعرف بعض الفقه القانوني الاحتراف بانه **"تكريس الشخص نشاطه بشكل رئيسي ومعتاد للقيام بعمل معين بقصد تحقيق الربح "** ويعرفه اخرون بانه **"ممارسة نشاط بصورة منتظمة ومستمرة على سبيل الاستقلال "**[2].

وبناء على التعريفين السابقين يستلزم لقيام صفة الاحتراف شرطين رئيسين هما :

1-ان يمارس الشخص عملا ما بشكل مستمر ومنتظم ،وذلك بان يكرس معظم وقته وجهده لهذا العمل بحيث يقوم لمباشرته بانتظام وصورة معتادة ومستمرة غير منقطعة ،فلا يأتيه حين ويتركه حين اخر اذ انا القيام بالنشاط بشكل عارض لا يعطي للقائم صفة المحترف لهذا النشاط[3] .

2-ان يتخذ من هذا العمل حرفة له والحرفة هيا **"التي تمارس نتيجة خبرة ودراية ، ولا تعتمد على استحصالها توافر شهادة اكاديمية وهي في العادة تعتمد على امرين هما الموهبة والممارسة "**ويعرف كذلك بانها : **"ممارسة نشاط يحقق لمن يقوم به سبل العيش واشباع الحاجة "**[4].

الاحتراف بهذا المعني لا يفترض ، وانا ما يقع على عاتق من يدعيه عبء اثباته ،ولما كان هذا الاحتراف واقعة مادية فانه يجب اقامة الدليل عليه بكافة طرق الاثبات بما

[1]-محمد قلعجي،معجم لغة الفقهاء،ج1،دار النفائس ،بيروت ،د..ت.ن.ص45

[2]-على بن غانم ،الوجيز في القانون التجاري وقانون الاعمال ،المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ،الجزائر ،2002،ص146.

[3]- رجب كريم عبد الله ،مرجع سابق، ص25

[4]-محمد سليمان الاحمد، الوجيز في العقود الرياضة ،مرجع سابق ص15

في ذلك شهادة الشهود[1].

وهذا ان كانت محكمة الموضوع تستقر بتقدير الوقائع التي تثبت الاحتراف دون رقابة عليها في ذلك من المحكمة العليا ، الا انا تكيف المحكمة لهذه الوقائع بانها مكونة للاحتراف من عدمه تعتبر مسالة قانونية تخضع فيها لرقابة المحكمة العليا[2] .

الفرع الثاني: المقصود بالاحتراف الرياضي

عرف الدكتور **"محمد سليمان الاحمد"** الاحتراف الرياضي بانه **"ممارسة الاعمال المتعلقة بالرياضة او المرتبطة بها بصورة مطردة بقصد الحصول على عائد مالي "[3].**

كما عرفه الدكتور **"رجب كريم عبد الله** "بانه **:"ممارسة نشاط رياضي معين على انه حرفة تتخذ كوسيلة للكسب ،ويطلق على القائم بذلك النشاط على هذا الوجه وصف الرياضي المحترف"[4].**

ويعرف بعض الفقه الفرنسي من المنظور الرياضي بانه :**"اطراد اتخاذ لعبة معينة ،كحرفة يكتسب منها اللاعب عائدا ماليا ،يعد مصدرا رئيسيا لرزقه وذلك بناء على عقد بينه وبين ناديه الذي يخضع لقواعده ويلعب لحسابه".**

ولعل اهم ما يستساغ من التعاريف السابقة للاحتراف الرياضي ان هذه الصفة تثبت بشكل رئيس لاعب المحترف [5]،وهذا القول ينسجم بدون شك مع ماهية الرياضة بوصفها نشاطا انسانيا [6] ،ذلك ان اللاعب هو جوهر النشاط الرياضي وعموده الفقري ،وكل المظاهر الاخرى للنشاط تتمحور حوله ومن ثم يطلق وصف الاحتراف الرياضي عادة كمرادف للاعب المحترف [7]، وبناء على ذلك يعرف هذا الاخير بانه :**"الذي يمارس يمارس نشاطا رياضيا ويتخذه مهنة معتادة بصفة منتظمة ومستمرة ،ويتلقى مقابلا ماديا ،وذلك بموجب عقد الاحتراف مكتوب بينه وبين النادي الرياضي"[8].**

وانطلاقا على ذلك ،وجب علينا تحليل الشروط الواجب توافرها في الرياضي لاكتساب صفة المحترف "اولا"، ومن ثم نميز بينه وبين اللاعب الهاوي "ثانيا"ثم نبين اسباب الاحتراف "ثالثا" وهو ما نبحث فيما يلي:

---

[1]-رجب كريم عبد الله ،مرجع سابق ،ص26

[2]-عبد الحميد عثمان الحفني ،مرجع سابق ،ص25 وقد تم تكريس ذلك من طرف المحكمة العليا في احد اجتهاداتها القضائية قرار رقم 41272، المجلة القضائية ،1991،عدد03،ص81.

6- محمد سليمان الاحمد ،الوجيز في العقود الرياضية، مرجع سابق،ص19

[4]-رجب كريم عبد الله ،مرجع سابق ،ص26

[5]-محمد سليمان الاحمد،مرجع سابق،ص16

[6]-تومي صونيا مباركة،مرجع سابق ،ص59

[7]-رجب كريم عبد الله ،مرجع سابق،ص26

[8]-دنيدني سليمة ،عقد الاحتراف الرياضي مذكرة، ماجيستير كلية الحقوق، جامعة الجزائر،سنة 2014،ص22

-اولا: الشروط الواجب توفرها لاكتساب صفة لاعب محترف.

عرفت المادة 08 من قانون كرة القدم المحترفة الجزائرية ،اللاعب المحترف بقولها: **"يعتبر محترفا كل لاعب يستفيد من عقد مكتوب مع النادي ويمارس لعبة كرة القدم كمهنة ويتلقى منحة تفوق التكاليف الحقيقية التي ينفقها اثناء ممارسة هذا النشاط".**

كما عرفه المشرع الفرنسي من خلال المادة L222-2 من قانون الرياضة الفرنسي بانه :**"اي شخص يمارس الرياضة مقابل مكافئة مادية ويرتبط بعلاقة عقدية مع جماعة او شركة رياضية....."** فمن خلال هذين التعريفين نستنتج انه يستلزم لاعتبار لاعب كرة القدم محترف ،ان تتوافر فيه الشروط التالية:

ا –الانتظام والاستمرار في ممارسة كرة القدم .

يشترط في لاعب كرة القدم المحترف ان يتخذ من لعبة كرة القدم مهنة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة اي ان يكرس كل وقته وبطريقة منتظمة ودورية لممارسة هذه اللعبة ،ومن ثم لا يتوافر لديه اي وقت اخر لممارسة نشاط مهني اخر، وهذا ما تنص عليه دائما لوائح الاحتراف[1] .

وغني عن البيان ان هذا المسعى اكدته فحوى المادة08 من القانون للبطولة المحترفة لكرة القدم الجزائرية سالفة الذكر، تأسيسا على ذلك لا يعتبر لاعب كرة قدم محترفا ذلك الذي يمارس اللعبة بصورة عرضية ، وذلك بان يكون مثلا منشغلا بالدراسة او لديه مهنة اخرى اساسية تستغرق معظم وقته، ويقتصر فحسب على مزاولة هذه اللعبة في اوقات فراغه ،سواء كانت في الفترات المسائية او عطلة نهاية الاسبوع.[2]

ولا يلغي عن لاعب كرة القدم صفة الاحتراف بان يقوم لمزاولة نشاط اخر، مادام هذا النشاط هو مجرد ثانوي لا يؤثر على نشاطه الاصلي في احتراف كرة القدم ومثال ذلك :قيام اللاعبين المحترفين بإعلانات دعائية او اقامة مشروع تجاري او صناعي تحت ادارة شخص اخر.

ب-كرة القدم هي مصدر رزق رئيسي للاعب .

لا يكفي للقول بأن اللاعب محترفا، بمجرد ممارسته لكرة القدم بشكل منتظم ومستمر بل لابد أن يكون الأجر الذي يحصل عليه اللاعب نظير ممارسته للعبة كرة القدم، هو مصدر رزقه ويعتمد عليه بشكل أساسي وهو أمر ثابت ومحقق في جميع رياضات الاحتراف وخاصة إذا ما لاحظنا أنّ المبالغ التي يحصل عليها اللاعب من احترافه هي دائما مبالغ باهضه ومرتفعة إضافة إلى بدل السكن سنويا ، كما يحظى بتأمين ضد مختلف الإصابات التي قد يتعرض لها داخل الملاعب والتي قد تسبب له عجزا أو

[1]-عبد الحميد عثمان الحنفي، مرجع سابق،ص26،كمال درويش ،والسعدني خليل، مرجع سابق ،ص59،عبد اليمن بوداود، مرجع سابق،ص38

[2]-رجب كريم عبدالله، مرجع سابق،ص30.

بصيغة أخرى التأمين الصحي.

نشير كذلك إلى نقطة جوهريُّة، أنه لا يشترط لاعتبار اللاعب المحترف أن تكون رياضة كرة القدم مصدر رزقه الوحيد، بل يكفي أن يكون المصدر الأساس ي والرئيسي الذي يعتمد عليه في عيشه [1].

ج-ضرورة وجود عقد يربط بين اللاّعب والنّادي

لَيس بإمكان لاعب كرة القدم أن يشارك في مختلف المباريات أو المسابقات الرسمية الوطنية منها أو الدولية، المنظمة من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، فلابد على اللاعب المحترف أن يكون مرتبطا بناديه بعقد احتراف،[2] ولهذا نجد ان مختلف لوائح الاحتراف تنص صاحة على هذا الشرط الجوهري فاللاعب لا يمكنه المشاركة في المباريات او المسابقات الرسمية الا اذا كان مرخص له بذلك من الاتحاد الرياضي وهذا ما جاء به مضمون نص المادة الثانية من لائحة الفيفا ،وكذلك اكد ميثاق الاحتراف الفرنسي لكرة القدم على هذا الشرط لنصه في المادة **501**منه على انه **"يجب ان يرتبط اللاعب بعقد ".**

<u>-ثانيا: التميز بين اللاعب المحترف واللاعب الهاوي.</u>

نصت لائحة الفيفا في على انه **"اللاعبون المشاركون في مسابقات كرة القدم المنظمة هم انا هواة او محترفون ".**

الاحتراف الرياضي يعني به أن يتخذ لاعب كرة القدم حرفة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة بهدف تحقيق عائد يعتمد عليه كمصدر رئيسي، أما بالاعتياد والذي مفاده تكرار العمل من حين إلى أخر أو من وقت إلى أخر دون أن يصل إلى درجة الاحتراف.[3]

من هذا التُّعريف يتضح الفرق بين الاحتراف الذي يكون فيه اللاعب يمارس لعبة كرة القدم بشكل منتظم ومستمر، وله غاية الحصول على عائد مادي بناء على عقد مبرم بينه وبين النادي أما اللاعب الذي يعتاد على ممارسة كرة القدم فلا تعتبر الكرة هي مصدر رزقه، وكذا الفرق الجوهري أنه غير ملزم بإبرام أي عقد على خلاف اللاعب المحترف الذي غاب العقد انتفت فيه صفة الاحتراف فمن خلال ما سبق يتبين وجود اختلاف شاسع بين كل من اللاعب المحترف ونظيره الهاوي مما يتوجب التفرقة والتمييز بينهما، والذي تكمن اهميته في بيان القواعد القانونية التي تحكم العلاقة بين اللاعب والنادي الرياضي ،حيث ان الاتحادات الرياضية سواء الوطنية او القارية الو الدولية ،عادة ما تضع احكامها –في جلها-لفئة اللاعبين المحترفين ،فهم المخاطبون بهذه اللوائح

[1]- لائحة الاتحاد الدولي لكرة القدم المعدّلة والخاصة بشؤون اللاعبين، سويس ار، 01/07/2005.

[2]- حجيح مولود، معوقات الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2007، ص.48.

[3]-عمار عمورة، الوجيز في القانون التجاري الجزائري دار المعرفة،الجزائر،2005، ص. 99.

.[1]ويمكن ان نجمل اهم الفروق بين اللاعب المحترف والهاوي فيما يلي:

1-أول وجه للتفرقة يتمثل في الحصول على عائد المادي فاللاعب المحترف يمارس الرياضة من اجل الحصول على المال، بينما اللاعب الهاوي يمارس الرياضة من اجل تقوية جسمه بدنيا وصحيا.

2- يستطيع الرياضي الهاوي ان يتمتع بإجازته وفق ميوله ورغباته، بينما يرتبط المحترف ببرامج تدريبية طويلة المدى وتكون اجازته وفق ما يناسب برامج التدريب وبرنامج المنافسات الرسمية[2].

3- يكمن اساس التفرقة بين اللاعب المحترف واللاعب الهاوي في ان الاول لا يجاز في النادي الرياضي الا بعقد مكتوب ،بينما اللاعب الهاوي لا يرتبط مع النادي باي عقد وهذا التبرير يرجع الى القاعدة المشهورة للقانون المدني والتي تحدد نطاق اعتبار أي اتفاق عقد ان يكون واقعا في إطار القانون الخاص وان يتعلق بالمعاملات المالية[3].

ومن ناحية اخرى يشار الى انه توجد طائفة بين اللاعب المحترف واللاعب الهاوي طائفة ثالثة من اللاعبين هم اللاعبين نصف المحترفين [4].

- **ثالثا: اسباب الاحتراف :**

الاحتراف في الاندية الرياضة له عدة اسباب ودوافع اهمها :

-ارادة الاتحادات الرياضية ترسم قانون اللاعب المحترف لضبط العمليات في التعاملات الاقتصادية كمنح اللاعبين اجورهم التي عادة ما تحدث خارج اطار القانون.

-الاحتراف يتطور منذ ارساء قواعد الاحتراف شبه الرسمي لتنظيم قواعد السوق بهدف الممارسة الرياضية واخضاعها لقاعدة الغاية منها كسب الربح

-اذا كان تاريخيا هذا هو السبب الذي جعل الاتحاديات الرياضية تطلق مشروع الاحتراف فان العوامل الاخرى اصبح لها تأثيرها الان، لتفسر وتفكير واندماج الجمعيات والاندية في هذا المسعي ،فانطلاقا من الحرب العالمية الثانية اصبحت رياضة المستوى العالي تفضل الرفع من مستوى الرياضات الفردية والجماعية بحثا عن النتائج والانجازات ،وهذا ماكد دائما على ضرورة واهمية المربين الرياضين والتقنيين المسيرين والاداريين في الاندية الرياضية وكذا اللجان والاتحاديات.

---

[1]-حسن حسيسن البراوي، الطبيعة القانونية لعقد احتراف كرة القدم ،دراسة في ضوء العقد النموذجي المعد من طرف الاتحاد القطري لكرة القدم مقال منشور في المجلة القانونية والقضائية ،قطر،العدد02،السنة 2012،ص85

[2]-مزروع السعيد، مرجع سابق،ص14.

[3]-عبد الرزاق السنهوري، الوسيط في شرح القانون المدني الجديد، مصادر الالتزام، نظرية الالتزام بوجه عام ،المجلد الاول ،ط3،منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت –لبنان-،2011،ص151.

[4]-نصت المواد44-45 من القانون 10/04 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية الملغى ،على الاندية الرياضية شبه محترفة يمتزج فيها نظام الهواية والاحتراف ،لكن تم الغاء هذا النوع من الاندية بموجب القانون 05/13 اذ يحتوي على نوعين من الاندية فقط :هاوية ومحترفة .

الفرع الثالث: عراقيل الاحتراف في كرة القدم الجزائرية

مشاكل كرة القدم الجزائرية لا تنتهي بسبب اللوائح التشريعية والتي لا تتماشي مع متطلبات العصر الحديث ، والتحولاتت العالمية في الرياضة في ظل تطبيق الاحتراف ،لذا اصبح من الواجب عمل دراسة علمية لهذه الحالة من تدهور المستوى الاداري والفني للعبة ،ولذلك يجب ان يكون من خلال متخصصين اكاديميين للوقوف على الاسباب الحقيقة لهذا المستوى وتصحيح مسار الكرة .

تَكمن العراقيل والإشكالات التي يوجهها نظام الاحتراف في كرة القدم الجزائرية ، في عدم فهم معنى الاحترافية أو عدم الأخذ به بفحواه الصحيح سواء لدى اللاعبين والذين بدورهم لا يلتزمون ببنود العقد المبرم مع النادي، هذا من جهة، ومن جهة أخرى غياب نظام يتم من خلاله معاقبة اللاعبين المحترفين والأندية، كما أن اللاعبين لا يتفرغون تفرغا تاما لممارسة كرة القدم، بل يزاولون ويقومون بنشاطات مختلفة وكل هذا يعكر بجو واقع الاحتراف في الجزائر، نجيز اهم عوائق ومشكلات الاحتراف في كرة القدم بالجزائر في ان المفهوم الحقيقي لماهية الاحتراف غير واضح لدي :

- لاعب كرة القدم المحترف .
- الاندية الرياضة .
- القائمين على نضام الاحتراف بالاتحادية الجزائرية لكرة القدم .
- اللاعبين الجزائريين المحترفين في كرة القدم لا يلتزمون بنصوص العقود المبرمة في نواديهم .
- عدم وجود نظام للثواب والعقاب يطبق بطريقة واضحة بين اللاعبين والمحترفين والاندية .
- عدم وجود كذلك نظام تدريبي منتظم للاعبين صباحا ومساءا لزيادة مستواهم البدني والفني (مثل ما يحدث في الدول الاوربية).
- عدم تفرغ اللاعبين فراغا تاما لممارسة كرة القدم فاللاعبون المحترفون بالأندية سيلعبون للمنتخبات الأخرى او بطولات الشركات والجامعات بجانب قيامهم بأعمال اخرى غير كرة القدم وهذا ما لا يتفق مع واقع الاحتراف الحقيقي [1].

[1]-عيسي الهادي و كمال رعاش ،الاحتراف في كرة القدم ،ط1،دار الكتاب الحديث،الجزائر،2012، ،ص27-28

المبحث الثاني: النّوادي المحترفة في كرة القدم الجزائريّة

تَلعب النُّوادي المحترفة في مجال كرة القدم الجزائرية أهمية قصوى في تنمية المجال الرياض ي وتطوير قدرات اللاعبين، حدد المقنن الجزائري أسُّس النادي ونظام عمله في القانون 04-10، إلى جانب تبيان المهام المسندة إليه وكذا الالتزامات التي تقع على عاتقها وبالتالي لدراسة النوادي المحترفة فمن الضروري تسليط الضوء على مفهومه مبرزين تعريفه ولإجلاء أكثر سنتطرق إلى الالتزامات التي يجب عليه تحمله **(المطلب الأول)** ، ضمن العناصر المهمة للنادي المحترف اللاعب فهذا الأخير تربطه صلة وعلاقة بالنادي، عن طريق مبرم بينهم وعليه يقتض ي الأمر التعرض لهذه العلاقة من حيث طبيعتها القانونية وكذا الالتزامات التي تقع على اللاعب المحترف إزاء النادي **(المطلب الثاني).**

المطلب الأول: مفهوم النادي

يُفرض منا مسبقا قبل التطرف لجملة الأحكام القانونية المنظمة للنوادي في ظل كرة القدم الجزائرية ضرورة التطرق إلى تعريف النادي **(الفرع الأول)** ، إضافة أنه لتكوين النادي يستلزم الأمر توفر شروط **(الفرع الثاني)** ، يقوم على تسيير النادي هياكل تنظيمية لابد من دراستها **(الفرع الثالث).**

الفرع الأول: تعريف النّادي الرياضي المحترف

يُعرف النادي عموما **"هيئة تهدف الى نشر التربية الرياضية وما يتصل بها من نواحي ثقافية واجتماعية وصحية وتهيئة الوسائل وتسير السبل لشغل اوقات فراغ الاعضاء بما يعود عليهم بالفائدة من هذه النواحي"**[1].

ويعد النادي جمعية ثقافية، سياسية، دائرة يلتقي الأعضاء بموجبها كما يعرف كذلك بأنها هيئة متكونة من أشخاص ينشأ بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف[2].

بالعودة إلى التُّشريع الجزائري فإن المقنن عرف النادي في المادة 26 من النظام الداخلي للاتحادية فبمفهومها، هي جمعية رياضية أو مؤسسة ذات طابع رياضي ، كما يؤكد القانون 12-06 بأن النادي هو جمعية ذات طابع رياضي حسب المادة 02 منه والتي جاء فيها :" **تمثل الجمعية اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها ويجتمعوا في إطارها أشخاص طبيعيون ومعنويون على أساس تعاقدي، ولغرض غير مربح . كما يشتركون في تسخير معارفهم ووسائلهم لمدة محددة أو غير محددة من أجل ترقية الأنشطة ذات الطابع المهني والاجتماعي والعلمي والديني والتربوي والثقافي والرياضي** »[3].

قبل التطرق الى النادي الرياضي المحترف نعرف النادي الرياضي الهاوي حيث عرفته المادة **75من القانون رقم 13-05**[4] **:**بأنه: "جمعية رياضية ذات نشاط غير مربح وتسير بأحكام القانون المتعلق بالجمعيات واحكام هذا القانون وكذا قانونه الاساسي "، وعرفته ايضا **المادة الثانية** من المرسوم التنفيذي **رقم 15-74**المؤرخ في **16فبراير 2015**[5] يحدد الاحكام والقانون الاساسي النموذجي المطبق على النادي الرياضي الهاوي جمعية رياضية ذات هدف غير مربح تسير بموجب احكام القانون رقم **12-06** المؤرخ

[1]-محمدسليمان الاحمد،المسؤلية على الخطا التنظيمي في ادارة المنافسات الرياضية ،مرجع سابق ،ص26.
[2] -Larousse : « dictionnaire de français »-imprime en France-Edition-2017, p.76.
[3]- قانون رقم 12-06، مؤرخ في12جانفي 2012،مصدر سابق الذكر.
[4]-القانون رقم13-05،المؤرخ في 23 يوليو 2013،المتعلق بالأنشطة البدنية وتطويرها،ج.ر.ج.ج.عدد39 الصادرة بتاريخ 31يوليو2013
[5]-القانون رقم15-74،المؤرخ في 16 فبراير 2015،الذي يضبط الاحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويحدد القوانين الاساسية النموذجية للشركات الرياضية التجارية ،ج.ر.ج.ج.عدد11 الصادرة بتاريخ 25فبراير 2015.

في **12يناير 2012** والمتعلق بالجمعيات والقانون رقم **13-05المؤرخ في 23يوليو2013** وكذا احكام هذا المرسوم وقانونه الاساسي ، النادي الرياضي الهاوي جمعية رياضية تمارس نشاط رياضي غي مربح ،حيث يسعي اساسا الى ترقية وتطوير اختصاص الرياضي[1] .

أما النادي الرياضي المحترف فغرفته المادة **78** من القانون رقم **13-05** المؤرخ في **23 يوليو 2013** المتعلق بتنظيم الانشطة البدنية والرياضية وتطويرها النادي الرياضي المحترف على انه شركة تجارية ذات هدف رياضي[2].

الفرع الثاني: شروط تكوين النّادي

لتكوين وإنشاء النُّادي المحترف لابد من توفر عناصر أو إن صح التعبير شروط بداية بمنح اسم للنُّادي، ويكون هذا الأخير اسما حقيقيا وأن يكون للنادي المراد تكوينه مقرا له عنوان، كما أنه من الضروري مراعاة أحكام القانون الأساس ي لكرة القدم الجزائرية، وجل القوانين ذات صلة به

ضمن العناصر الجوهرية المشكلة للنادي لاعبين محترفين وأعضاء ذو كفاءة إلى جانب المتطلُّبات

المادية والمالية التي يحصل عليها النادي من الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات الاقتصادية دون نسيان المتطلبات المعلوماتية (معلومات تكون داخل وخارج النادي أي ما يدور خارجه)[3].

الفرع الثالث: الهياكل المشكّلة للنّادي المحترف حسب التّشريع الجزائري

بالعودة الى نص **المادة 13** من الفصل 4 من القانون الاساسي النموذجي الخاص بالنادي الرياضي الصادر في سنة 2015 [4]، يمكن استخلاص ان ادرة النادي يتم من طرف اشخاص وهيئات كالاتي : من يقوم على حسن تسير وتنظيم النادي هياكل ، بداية بالجمعية العمومية **(أولا)** ، ويليها مجلس الإدارة **(ثانيا)** وكذا المكتب **التنفيذي (ثالثا) .**

أولا: الجمعية العامة للنادي

تَتكوّن الجمعيّة العامة من الأغلبية المطلقة للأعضاء المشكلين لنادي والذين لهم الحق وصلاحية الحضور، وفي حالة عدم اكتمال هذا القدر من الأعضاء يتم تأجيل الجلسة

[1]- القانون رقم13-05،المؤرخ في 23 يوليو 2013،مصدرسالف ذكره.
[2]المادة 78منالقانون رقم13-05،المؤرخ في 23 يوليو 2013،مصدرنفسه.
[3]- بوصلاح النذير، مصادر التمويل في الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، معهد علوم الطبيعية والحياة، سوق اهراس، الجزائر، 2011، ص.61.
[4]- المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 15-74،مصدرسابق

إلى أجل لاحق لا يتعدى 15 يوم من تاريخ الانعقاد الأول ، ويصح الاجتماع عن طريق حضور 10 بالمئة أو بحضور مئة عضو عامل أيُّهما أقل من أعضاء الجمعية العامة وفي حالة انتفاء هذه الأغلبية تقوم جهة إدارية مختصة، بتكليف مجلس الإدارة ممارسة سلطات وصلاحيات الجمعية العمومية إلى غاية عقد أول اجتماع لها ،كما تقرر الجمعية العام بأغلبية 3/2 اعضائها القانونين الحاضرين التدابير والقرارات المتعلقة بما يأتي :

-تعديل القانون الاساسي والنظام الداخلي للنادي [1].

-احداث او المشاركة في راس مال نادي رياضي محترف.

-احداث مراكز تكوين او ما قبل التكوين للمواهب الرياضية .

ثانيا : مجلس الإدارة للنادي

يَتشكَّل مجلس إدارة النادي من أعضاء النادي المنتخبين، ويتولَّى عدة مهمات منها إصدار القرارات المؤدية إلى حسن سير النادي وتحقيق أهدافه، ويتكون المجلس من رئيس ووكيلين ، أمين صندوق ، سكرتير عام، والباقي يعدون أعضاء عاديون كما أن مدة المجلس أربع سنوات وله اختصاصات متنوعة منها تكوين لجان لمساعدته على حسن تسيير نشاط النادي.

ثالثا: المكتب التنفيذي للنادي

المكتب التنفيذي للنادي الرياضي يعد بمثابة جهازه التنفيذي وهو يضم الاعضاء الاتية :

رئيس المكتب التنفيذي، المسؤول او المسؤولين المكلفين بإدارة وتسيير الفروع المكلفة بإدارة النادي، والفروع الرياضية التي يتخصص فيها النادي ،كما يتكون من 5 الى 7 اعضاء من الجمعية العامة ،والذي يتم انتخابهم من طرف هذه الاخيرة ،وانتخابهم يكون عن طريق الاقتراع السري من طرف الجمعية العامة بأغلبية الاصوات المعبر عنها ،وهذه العهدة حددتها نص **المادة 28** من الفصل 2 من المرسوم التنفيذي **رقم 15-74**بمدة تقدر ب 4 سنوات مع قابليتها للتجديد.

أما فيما يتعلق بصلاحيات المكتب التنفيذي فهي تتحصر في التسيير المالي ،التقني والاداري للنادي تحت سلطة الرئيس الذي يتولى مهام توزيعها على كل نوابه الذي لا يجب ان يتجاوز عددهم 3 نواب ، الامين العام امين الخزينة ورؤساء اللجان .

اما فيما يخص اجتماع المكتب التنفيذي فانعقاد دورته العادية تكون مرتين على الاقل في الشهر بناء على استدعاء من الرئيس ،اما فيما يخص الدورات غير العادية

[1]-المواد20-21من المرسوم التنفيذي رقم 15-74،مصدر سابق.

فتكون اما بناء على طلب من الرئيس او بطلب من الاغلبية المطلقة لأعضائه، وقراته تأخذ بأغلبية الاصوات وفي حالة تساويها يرجح صوت الرئيس[1].

يؤدي رفض الحصيلة الادبية والمالية من قبل اعضاء الجمعية العامة ،الى انتهاء عهدة رئيس النادي ومكتبه التنفيذي وذلك يكون قبل انتهاء العهدة بتصويت اغلبية اعضاء الجمعية العامة .

المطلب الثاني: التزامات النّادي وطبيعة العلاقة باللاعبين

إذا كان النادي الرياضي المستخدم ، يتمته بعدة سلطات وصلاحيات ، يلتزم النادي بوصفه صاحب العمل بالالتزام الرئيسي الذي يقع على عاتق اصحاب العمل وهو يَقع على عاتق النُّادي كجمعية ذات طابع رياضي جملة من الالتزامات كرسها المشرع الجزائري بشكل صريح في جملة من القوانين، وكذا مجموعة من الأوامر ذات صلة (**الفرع الأول**)،كما أسندت له مهام لابد من القيام بها (**الفرع الثاني**)، إذا كان اللاعب من ببن العناصر المهمة لتكوين النادي فلابد لهذا الأخير أن تربطه بالنادي علاقة تستوجب منا دراستها (**الفرع الثالث**) .

ذ

الفرع الأول: التزامات النادي المحترف

يَلتزم النُّادي الرياض ي المحترف الخاص بكرة القدم الجزائرية بعدة التزامات يمكن تقسيمها إلى التزامات ذات طابع مالي (**أولا**)، والتزامات ذات طابع غير مالي (**ثانيا**) .

أولا: الالتزامات ذات الطابع المالي للنادي المحترف

يتولى النادي الرياض ي المحترف عدة التزامات مالية بداية بدفع أجور اللاعبين (**أ**) **إلى** جانب التأمين الصحي على اللاعب (**ب**).

أ – **التزام النادي الرياضي المحترف بدفع الأجر**

يعتبر التزام بدفع الاجر اهم الالتزامات التي تقع على عاتق النادي ويُعدّ من أهم الالتزامات التي يتحملها النادي إيزاء اللاعبين إذ لم يكن أهمها على الإطلاق، نظرا أنه مصدر رزق للاعب وعائلته طوال مدة العقد المبرم بينه وبين النادي، وأن الالتزام يقع على عاتق النادي والمتمثل بدفع الاجرة كما يعد الأجر ذلك المقابل الذي يتقاضاه نتيجة اللقاءات الرياضية التي يؤديها [2].

خاصة أن الُّرياضي يتحمُّل تعب ومشقة التدريبات والمنافسات التي يشارك فيها، من أجل الحصول على هذا المقابل المالي (الأجر) مما يثبت ويعكس الأهمية القصوى

[1]-المواد 25-26-27-28-29-30و31،من المرسوم التنفيذي رقم 15-74،مصدرسابق .

[2]-فائق حسين أبو حليمة، الحديث في الادارة الرياضية، ط1، د د ن، عمان، 2004، ص. 341 .

للأجر وضرورة الالتزام بتنفيذه في الميعاد المتفق عليه، أي وقت استحقاقه وهذا ما تؤكده المادة 88 من القانون 90-11 المتعلق بعلاقات العمل أين نص فيها المشرع ما يأتي : " **يجب على المستخدم دفع الأجور لكل العمال بانتظام عند حلول أجل الاستحقاق "**[1]**.**، ولهذا فإننا نجد لوائح الاحتراف ونماذج العقود الرياضية تعني بشكل كبير باجر اللاعب كما اكدت هذا الالتزام نصوص تشريع العمل حيث نصت **المادة 80**من القانون رقم **90-11** على ذلك بقولها **"الحق في الاجر مقابل العمل المؤدي ،ويتقاضى بموجبه مرتب او دخلا يتناسب مع نتائج العمل** [2]**".**

ب – **التزام النادي المحترف بالتأمين الصحي على اللاعبين**

بما ان وقوع الاضرار عند ممارسة الانشطة الرياضية تعد من الامور المتوقعة بشكل كبير، ولذلك فغالبا ما تعتمد وتلتزم النوادي الرياضية المحترفة بإبرام عقود التامين لتابعيهم **(اللاعبون المحترفون)**ولا تقتصر هذه العقود على التامين من المسؤولية فحسب ،بل تتعداه الى الاضرار**(الاصابات الرياضية)** التي يتعرض لها الرياضيون [3].

وهو ما اشارت له **المادة 172** من الامر**95- 07** المؤرخ في 25نوفمبر 1995 المتعلق بالتأمينات المعدل والمتمم بقولها **"تخضع لإلزامية التامين الجمعيات والربطات الاتحادية والتجمعات الرياضية التي يكون هدفها تحضير المسابقات والمنافسات الرياضية وتأمينها، لتغطية العواقب المالية لمسؤوليتها المدنية تجاه الغير ،يجب ان يستفيد الرياضيون واللاعبون والمدربون والمسيرون والطاقم التقني ايضا من التامين على جميع الاضرار الجسمانية التي يتعرضون لها اثناء فترات التدريب والمنافسات وكذا اثناء التنقلات المتعلقة بالأنشطة الرياضية "**[4]**.**

تنشأ هيئات مكلفة بضمان التدابير والتأمينات الصحية وذات الالتزام ينطبق في المجال الرياضي، الذي يعد قطاع حيوي ذو مرونة فيلتزم النادي بالتأمين الصحي والذي يشمل العلاج اللازم والكشف الطبي الإلزامي، كما يغطي حالة الإصابة أو العجز أو الوفاة طوال مدة سريان العقد مع النادي [5].

---

[1]- قانون 90-11، المؤرخ في 21 أفريل سنة 1990، متعلق بعلاقات العمل، ج.ر.ج.ج،عدد17، الصادرة في 25أفريل 1990، معدل ومتمم.

[2]-يقول الدكتور احمد سليمان ان المصطلحات والتسميات التي تطلق على الاجر الذي يطلق على كل ما يحمله العامل الخاضع لقواعد قانون العمل ،وهناك مصطلح الراتب والذي هو يعتبر على اجر الموظف الخاضع لقواعد الوظيفة العمومية ،وهناك من التشريعات من يستعمل الدخل .احمد سليمان، التنظيم القانوني لعلاقات العمل في التشريع الجزائري، علاقات عمل فردية ،ج2،ط6،د م ج، الجزائر ،2012،ص213.

[3]-صباح قاسم حضر، التعويض عن الاصابة الرياضية ،دراسة تحليلية تطبيقية مقارنة في القانون المدني دار الكتب القانونية ،مصر،2011،ص193.

[4]-الامر رقم 95-07،المؤرخ في25يناير1995،المتعلق بالتأمينات، المعدل والمتتم ،ج.ر.ج.ج.رقم 13الصادرة في 08مارس 1995.

[5]- Fédération Algérienne de football, AR 34, du règlement des championnats du football professional, édition, 2015.

ثانيا: الالتزامات ذات الطابع غير المالي للنادي المحترف

للنُّادي الُّرياضي المحترف عدة التزامات ذات طابع غير مالي سنتعرض لأهمها فله التزامات في مجال تأطير المناصرين **(أ)**،وكذا يسعى النادي إلى تنظيم علاقات العمل والنظام الداخلي له **(ب)**كما له التزامات اتجاه الإدارة المكلفة بالرياضة **(ج)**

أ -التزامات النادي في مجال تأطير المناصرين

يلتزم النادي الرياضي المحترف بإحداث لجنة للمناصرين تكلُّف بوضع ترتيبات لتأطير النُّادي وكذا المشاركة في ضبط التدابير التي من شأنها الوقاية من العنف ومكافحته في المنشآت الرياضية ، تعمل على ترقية الروح الرياضية والمحافظة على أخلاقيات الرياضة، إضافة إلى إرسال قائمة مسؤولي اللجان المناصرين إلى الاتحادية الرياضية الوطنية والرابطة الوطنية الرياضية لكرة القدم .

ب –التزامات النادي في مجال تنظيم علاقات العمل والنظام الداخلي له

يتعيّن على النادي أن يلتزم النادي الرياض ي المحترف باحترام القوانين والأنظمة السارية المفعول ، لاسيما تلك المتعلقة بقانون العمل والضمان الاجتماعي والشركات التجارية، إلى جانب التزامه بالإداء بكل التصريحات والإجراءات المنصوص عليها في القوانين والأنظمة السارية المفعول ويتعين عليه إعداد نظام داخلي يطبق على المستخدم وكذا أجرائه ولابد من إلصاق النظام الدّ اخلي في أماكُن تسمح بالاطلاع عليه بكل سهولة.

ج – التزامات النادي اتجاه الإدارة المكلفة بالرياضة

يستلزم على النادي الرياض ي المحترف بإرسال إلى الاتحادية الرياضية الوطنية لكرة القدم والرابطة الوطنية والإدارة المكلفة بالرياضة ملفا يتضمن نسخة من القوانين الأساسية للشركة الرياضية التجارية، ويلتزم كذلك بإرسال كل التغيرات التي تطرأ على القوانين الأساسية له وفي رأسماله وتشكيلته، ولابد أن يكون النادي منظما في الاتحادية الرياضية الوطنية وأن يكون مرخصا له من طرفها ومن طرف الرابطة

الفرع الثاني: مهام النادي الرياضي المحترف

حسب **المادة** 2 من المرسوم التنفيذي **رقم15-73**[1]، يكلف النادي الرياضي المحترف ب:

-المشاركة في مختلف التظاهرات والمنافسات الوطنية والدولية

-التكوين لفائدة الرياضيين والمؤطرين واحداث مراكز تكوين المواهب الرياضية .

- ضمان تدريب رياضي للنادي.

- تنظيم التظاهرات والمنافسات.

- احداث كل منشاة واستغلالها في إطار التنظيم وتسيير وصيانة املاك النادي.

- منح الرواتب لرياضيي النادي ومؤطريه.

- القيام بكل نشاط اشهار ورعاية من اجل تطوير موارده المالية .

-يتولى النُّادي الرياضي المحترف مهام عدة وعلى وجه الخصوص تنظيم التظاهرات والمنافسات الرياضية المدفوعة الأجر وتشغيل مؤطرين ورياضيين مقابل أجر وكذا كل النشاطات التأجير المرتبطة بهدفه[2].

يُساهم النُّادي في تنظيم مختلف التظاهرات والمنافسات الرياضية الوطنية والدولية والقيام بعملية تكوين لفائدة الرياضيين، والسعي في تكوين المواهب الرياضية الشابة والعمل على توجيهها.

يضمن النادي حسن التدريب للفرق وترقية الروح الرياضية فيها ، ويقوم النادي بمختلف الإشهارات، التي من شأنها المساهمة في تطوير الموارد المالية.

يَسعى النُّادي إلى احترام المنشأة رياضية واستغلالها في الإطار القانوني المعمول به، وفي المجال المالي، فله مهام منح الرواتب للرياضيين التابعين له وفقا للتشريع المعمول به، ولابد كذلك على النادي العمل بكل الشروط المنصوص عليها في دفتر الأعباء، وفي حالة الإخلال بها فقد يحرم النادي من المشاركة في مختلف البطولات.

الفرع الثالث: طبيعة العلاقة بين اللاّعب والنادي

تَقوم علاقة بين اللاعب المحترف والنادي أو رابطة قانونية بموجب عقد ينشأ بينهما وأمام أهمية هذه الُرّابطة، لابدّ من تعريف العقد الذي يربط بين اللاعب والنادي **(أولا)**،وكذا لابد من تحديد الطبيعة القانونية لالتزام اللاعب المحترف بالعمل الرياضي **(ثانيا)**، إضافة إلى أن هذا العقد يرتب التزامات على الاعب لابدّ عليه أن يمتثُّل لها **(ثالثا)**

[1]-المرسوم التنفيذي رقم 15-73،المؤرخ في 16 فبراير 2015 الذي يضبط الاحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويحدد القوانين الاساسية النموذجية للشركات الرياضية ، الجريدة الرسمية العدد11 الصادرة بتاريخ 25 فبراير 2015.

[2]- المرسوم التنفيذي رقم 15-73،مصدر نفسه.

أولا :تعريف عقد إحتراف لاعب كرة القدم

عرف المشُرّع الجزائري العقد بصفة عامة في المادة 54 من التُّقنين المدني الجزائري والوارد فيها: **"العقد اتفاق يلتزم بموجبه شخص أو عدة أشخاص أخرين بمنح أو فعل أو عدم فعل شيء ما"**[1] .يفهم من نص المادة أعلاه أن العقد هو اتفاق إرادتين أو أكثر، وذلك بقصد إنشاء رابطة قانونية وإحداث أثار قانونية فالتزامات طرف تعد حقوقا لطرف الأخر [2]. وإذا ما حاولنا إفراغ هذا التعريف القانوني على عقد الاحتراف، فينطبق وبالإضافة لتحقيق الاحتراف لمعناه لابدّ على اللاعب من ممارسة كرة القدم، واحترام قواعد اللعبة بقصد تحقيق عائد مالي [3].

إضافة إلى أنّ الاحتراف هو ارتباط تعاقدي بين اللاعب وناديه وهو إطار شامل للعلاقات الرياضية والاجتماعية، التي تنظُّم اللاعبين من طرف والأندية من طرف مقابل أجر مالي[4] ،كما يتُّسم عقد احتراف لاعب كرة القدم بمجموعة من الخصائص، بحيث يعد عقدا من العقود المسماة وذلك أن أغلب التُّشريعات أطلقت عليه هذه التُّسمية وكذا عقد احتراف اللاعب من خصائصه أنه عقد رضائي إذ يكفي لانعقاده تطابق الإرادتين وذو مدة قانونية محددة تخضع لإرادة الطرفين وتقوم على اعتبار شخصي.

ثانيا: تحديد الطبيعية القانونية لالتزام اللاعب المحترف بالعمل الرياضي

لا يكفي الاقرار بوجود التزام على عاتق اللاعب المحترف بأداء العمل الرياضي المتفق عليه ،بل يجب ان نحدد ابعاده واطره القانونية ،هل انه التزم ببذل عناية ام تحقيق نتيجة ،ويكتسي تحديد طبيعة القانونية لهذا الالتزام اهمية بالغة بالنسبة للطرفين وخاصة من حيث عبء الاثبات [5] .

ففي حالة التزام المدين بتحقيق نتيجة ،يعتبر بالتزامه مخطا ،اذ لم تتحقق النتيجة التي يرمي الى تحقيقها ، الا اذا اثبت المدين ان المانع هو السبب الاجنبي ، وعلى ذلك فان الدائن في حالة الالتزام بنتيجة عليه اثبات ان هذه النتيجة لم تحقق ولا يثبت اهمال المين او عدم بذل العناية اللازمة ، ولكي يتخلص المدين من المسؤولية يتبين ان عدم الالتزام يرجع الي سبب اجنبي أي لابد له في عدم التنفيذ ، اما في حالة الالتزام يبذل عناية ،

[1]- أمر رقم 75-58، المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المتضمن القانون المدني الجزائري، ح.ر.ج.ج .د. ش، العدد 78 المؤرخة في 30 سبتمبر 1975 المعدل والمتمم .

[2]- علي فيلالي الالتزامات النظرية العامة للعقد، مطبعة الكاهنة، الجزائر، 1997، ص.33.

[3]- محمد سليمان الأحمد، مرجع سابق، ص.19.

[4] -MADIN François،la charte du football professionnel، la nature de la relation contractuelle. Joueur-club, 1999, p.2.

[5]-محمد الزين ،النظرية العامة للالتزمات"العقد"،ط2،مطبعة الوفاء،تونس،1997،ص289.

المدين يلتزم باتخاذ الحيطة والحذر في في تنفيذه للالتزام ، ولذلك فان الدائن اذا اراد مسالة المدين في هذا النوع من الالتزامات عليه اثبات ان المدين لم يتخذ الحيطة اللازمة التي التزم بها فالدائن عليه اثبات اهمال المدين وعدم بذل العناية المطلوبة .[1]

ولقد حاول الفقهاء وضع معيار موضوعي للتفرقة بين الالتزام يبذل عناية والالتزام بتحقيق نتيجة ،فاقترح جانب منهم اعتماد معيار الاحتمال فيتحمل المدين التزاما يبذل عناية كل ما كان تحقيق الغاية التي تعاقد من اجلها امرا غير محقق، بل مجرد احتمال ، واقترح جانب اخر من الفقه معيارا موضوعيا يستمد من دور الدائن في تنفيذ الالتزام فاذا كان دوره سلبيا كمتفرج في الملعب فان الالتزام يكون بنتيجة .

بناء على المعيارين السابقين للتفرقة بين نوعي الالتزام ، يتجلى ان التزام اللاعب بممارسة اللعب لصالح ناديه هو التزام يبذل عناية وليس بتحقيق نتيجة ، ولذلك نظرا لان الفوز بالمباراة هو امر احتمالي بطبيعته وتحكمه اعتبارات معينة تخرج عن ارادة اللاعب ، كمدي تعاون زملائه معه ، ودى قوة الفريق المنافس ومدي عدالة حكم المباراة ولهذا فان اللاعب لا يلتزم بتحقيق الفوز لناديه، وانما يلتزم فحسب بان يبذل عناية الشخص المعتاد وذلك بان يبذل كل ما في وسعه من جهة وان يتحلى بالروح القتالية ،وان يبدي العزم والاصرار على الفوز ،فاذا ادى اللاعب القدر الواجب من العناية فقد وفي بالتزامه حتي ولو لم يتحقق الفوز لي ناديه .[2]

الّا أنه العملية فان طبيعة رياضة كرة القدم وخصوصياتها قد جعلت من الاعب المحترف في نظر الجمهور المشجع ،اقرب ما يكون للالتزام بتحقيق نتيجة منه يبذل عناية ،أي الفوز بالمباراة وحتي النادي قد يعمد الى توقيع جزاءات مباشرة على اللاعب الذي لا يحقق بعض النتائج المرجوة منه ،فقد يرى النادي –**نوعا من الجزء-** عدم تجديد العقد المبرم معه ، ومن ثم تصل الى القول بان عدم تحقيق النتيجة يؤثر على عقد احتراف اللاعب ومن ثم يوثر على طبيعة الالتزامات التي تتولد عنه ،فيحولها الا التزامات بتحقيق نتيجة ، فللاعب يعلم مقدما انا عدم الفوز بالمباراة سيؤثر ولو بطريقة غير مباشرة على مدى بقائه بالنادي او على المكافأة التشجيعية التي يحصل عليها في حالة الفوز .

لكن على الرغم من الاعتبارات السابقة يبقي التزام اللاعب هو بذل عناية لان اخفاق اللاعب غالبا ما يكون نتيجة لإخفاق الفريق بكامله ،ونتيجة لذلك لا يجوز للناس ان ينهي عقد اللاعب او ان يوقع عليه جزاءات تأديبية بمجرد عدم رضاه عن ادائه [3]، وكل ما يمكن فعله هو ان يمنع هذا اللاعب من المشاركة في مباراة معينة .

---

[1]-محمد صبري السعدي، مرجع سابق ،ص25.
[2]-عبد الحميد عثمان الحفني، مرجع سابق،ص118.
[3]-رجب كريم عبد الله ،مرجع سابق، ص114.

ثالثا: التزامات اللاعب اتجاه النادي

ا-الالتزامات الرئيسية للاعب المحترف

يلتزم اللاعب المحترف بتكريس كل وقته لفائدة ناديه ،كما يجب ان يعمل على الحفاظ وتطوير قدراته الرياضية ،وان يمتنع عن كل ما من شانه ان يضر مسيرته الرياضية . اللاعب كأحد أطراف عقد الاحتراف يتحمل جملة من الالتزامات أساسها أن يتعهد هذا الأخير بأن يمارس لعبة كرة القدم لحساب النادي و تحت ادارته و اشرافه ،لاعب كرة القدم المحترفة باعتباره عاملا لدى النادي فيخضع لالتزامات نفسها التي يخضع لها غيره من الموظفين ، إلى جانب أن لاعب كرة القدم المحترف شأنه شأن باقي العمال يلتزم أساسا بأداء العمل المتفق عليه أي المشاركة في التدريب و المسابقات التي يتم إخطاره وإعلامه بها من قبل النادي المتعاقد معه ، كما أن الاعب بالقيام بكل الأعمال المكلف به شخصيا دون أن ينوب أي شخص أخر عنه بمعنى الاعتبار الشخص ي للاعب ، ويتعين على الاعب المحترف أن يتفرغ بكل وقته للقيام بالعمل المنوط إليه فلا يمكن له أن ينفي مسؤوليته بعد القيام بعمله على أساس الارتباط بجهة أخرى[1] .

كما أن اللاعب ملزم باحترام اللاعبين الأخرين المنضمين إلى الفريق وعليه أن يتقبل قرارات اللجنة الرياضية مهما كانت طبيعتها والسهر على احترام قانون اللعبة والتحلي بالروح الرياضية، إضافة إلى تقبل القرارات الصادرة من الهيئات التحكيمية والتأديبية، والالتزام أكثر أهمية كذلك هو احترام المواعيد المقررة للمباراة لتفادي التأخر وكذا كل ما يضعه النادي من شروط وضوابط[2].

ب-الالتزامات الثانوية للاعب المحترف

يفرض النادي الرياضي على الرياضي المحترف العديد من القيود التي تحد من الحريات الشخصية رغم انه من غير القانوني القيام بذلك لكن يمكن تبريره بطبيعة النشاط الرياضي وما يتطلبه من تحسين للكفاءة الرياضية للمحترف ،ويمكن اجمال هذه الالتزامات المفروضة على اللاعب المحترف بما يلي :

- التزام اللاعب بالمحافظة على صحته ولياقته البدنية وعدم تعريضهما للخطر ذلك ان لاعب كرة القدم انما يعتمد في ادائه لعمله اعتمادا كليا على قدراته البد نبة ومهارته الخاصة ،والا يأتي افعالا وتصرفات من شانها الاضرار بصحته او لياقته البدنية .[3]
- يلتزم اللاعب بالتقيد والامتثال إلى كافة شروط النادي وفي حالة رغبته في المشاركة في نشاط رياضي أن يستأذن من النادي بطلب كتابي، ولابد على اللاعب أن يحافظ على

[1]- رجب كريم عبد اللاه، مرجع نفسه، ص 41.
[2]- عيسي الهادي كمال رعاش، الاحتراف في كرة القدم، د ط، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012، ص، 143
[3]- رجب كريم عبد اللاه، مرجع سابق، ص 116.

ممتلكات النادي وأمواله ولا يجوز له أن يطلع الغير على الأمور المتعلقة بالنادي وبشكل خاص الفريق المنافس من حيث الخطة والتشكيلة المختارة من طرف المدرب.

- يلتزم اللاعب بالخضوع للفحوص الطبية والعلاج والى الرعاية الصحية من الاشخاص اللذين يعينهم النادي ،كما يلتزم بالخضوع للمراقبة الطبية اللازمة ضد المنشطات الرياضة .
- كما يلزم اللاعب بان يسلك المسلك اللائق به في حياته العامة بما يحافظ على كرامة النادي التابع له ،وذلك بان تحسسن مظهره امام الناس ،والا يرتكب افعالا ماسة بالشرف او مخلة بالآداب والا يحيا حياة ماجنة .[1]
- الامتناع عن الدخول في مفاوضات مع أي نادي اخر بغية الانتقال اليه خلال فترة سريان العقد ولكن يستثني من ذلك الأشهر الستة الاخيرة من العقد.

ويلاحظ ان هذه الالتزامات الواقعة على عاتق اللاعب المحترف، سواء بسبب طبيعة النشاط الرياضي ، او كونها متعقلة بأمور تنظيمية وادارية وهي الالتزامات بتحقيق نتيجة ، وليس مجرد بذل عناية ،حيث يتعين على اللاعب ان يحقق الغاية من الالتزام ، الا تعرض للجزاء، ما لم يتبين وجود سبب اجنبي لا يد فيه او منعه من تنفيذ التزامه [2].

[1]- رجب كريم عبد اللاه، مرجع نفسه، ص118.

[2]-وهو ما نصت عليه المادة 127 ق.م.ج.بقولها :"اذا اثبت الشخص ان الضرر قد نشا عن سبب لا يد له فيه كحادث مفاجئ ،او قوة قاهرة،او خطا من الغير كان غير ملزم بتعويض هذا الضرر ،ما لم يوجد نص قانوني او اتفاق يخالف ذلك.

خلاصة الفصل الثاني

من خلال ما تم التطرق إليه أعلاه أن النادي المحترف تمثل الجمعية اتفاقية تخضع للقوانين المعمول بها ويجتمعوا في إطارها أشخاص طبيعيون ومعنويون ،يسعون من خلاله إلى تطوير نظام الاحتراف في مجال كرة القدم الجزائرية الذي يعد نظام متبنى من طرف التشريع الجزائري .

كما نخلص القول بأن النادي يقوم على عناصر عدة من موارد مالية وعنوان خاص به وكذا يضم اللاعبين المحترفين ذو كفاءة وقدرة في مجال كرة القدم.

يَقوم النادي بهام عدة سواء ما تعلق بمنشئه الرياضي من حيث التنظيم الهيكلي أو الإداري أو اتجاه اللاعبين المحترفين عن طريق دفع الأجر وكذا توفير التأمين لهم في المجال الصحي، كما يتحمل النادي جملة من الالتزامات وهي مختلفة منها ما هو إزاء اللاعبين وكذا تنظيم المناصرين والتزامات اتجاه الإتحادية والرابطة كهيئات منظمة لكرة القدم في الجزائر.

يَرتبط اللاعب بالنادي عن طريق عقد مبرم بينهم اختلف الفقه في تحديد طبيعته القانونية ، بدوره اللاعب بعد إبرامه للعقد فينشأ التزامات فلابد أن يتحملها وعلى وجه الخصوص القيام بالعمل المكلف به والعمل بالشروط المتفق عليها

خـــــاتمـــــــة

بعد ما تحولت الرياضة من مجرد هواية الي مهنة يتبين من خلال دراسة موضوع التنظيم القانوني لممارسة رياضة كرة القدم في الجزائر السعي نحو تبيان هذه الهيئات القانونية وكذا تحديد مهامها، ومن جهة أخرى التعرض إلى نظام الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.

يتجلى من خلال هذه الدراسة أن تنظيم وتأطير رياضة كرة القدم الجزائرية كانت ولا تزال أحد الأهداف الرئيسية في التشريع الجزائري من خلال إدراج آليات تكفل التأطير والتنظيم السليم لها والمتمثلة في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وكذا ألية الرابطة التي تُعدّ جزءا لا يتجزأ عن الاتحادية.

تحتل رياضة كرة القدم الوطنية مكانة وأهمية قصوى ضمن جملة الهياكل والأنشطة الرياضية نظرا لما تتميز بها هذه الرياضة ومن بين القوانين التي تبرز الطبيعة القانونية سواءً للرابطة أو الاتحادية أين حددت المواد الواردة في قانون 04- 10، وكذا قانون 12-06 الطبيعة القانونية لهذه الهيئات المسيرة لكرة القدم الجزائرية والتي اعتبرها جمعية ذات طابع رياضي تسعى إلى تطوير الرياضة الوطنية على المستوى الوطني أو الدولي ، كما تباشر الهيئات المنظمة لكرة القدم الجزائرية المهام المسندة إليها وفقا للنظام القانوني الساري المفعول.

تبنى المشرع الجزائري نظام الاحتراف في منظومة الكرة الجزائرية عن طريق النّوادي الرياضية أين تقوم علاقة قانونية بين اللاعبين المحترفين والنّادي المحترف .

أما بالنسبة لالتزامات أطراف عقد الاحتراف سواء تلك المقررة في حق النّادي والتي تعتبر بمثابة التزامات للاعب المحترف والتي يقتض ي من الأطراف الامتثال لها وذلك بدفع برياضة كرة القدم الجزائرية للتقدم والتطور وكذا ترقيتها إلى مستوى أعلى مع الحفاظ على مبدأ حرية المنافسة وفي إطارها النزيه.

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج على ضوء هذا البحث نتقدم بالاقتراحات الآتية:

- صياغة المشرّع الجزائري لنص قانوني يتضمن من خلاله تبيان أحكام خاصة للاتحادية والرابطة أين يقر في ضمنه ولو تعريفا بسيطا ومباشر لهاتين الهيئتين وكذا يبين أحكام دقيقة في شأنها.
- تحين بعض النصوص التنظيمية الخاصة ببعض هياكل التنظيم والتنشيط خاصة المتعلقة بالاتحادية والرابطة الوطنية لكرة القدم.
- في مجال نظام الاحتراف على المشرع الجزائري إعادة هيكلة وتنظيمه بما يتماشى مع مصلحة النادي المحترف.
- من الضروري أن يراجع المشرع الجزائري طبيعة العلاقة بين اللاعب المحترف والنادي الاحترافي بغاية القدرة إلى الوصول إلى التحديد الدقيق

لالتزامات كل طرف وكذا من الضروري أن ينشأ المشرع أجهزة تقنية تسعى من خلالها مكافحة المنشطات التي تؤدي إلى المساس بنزاهة هذه الرياضة.

- لا يعد لاعب كرة القدم محترف الا إذا توافرت فيه شروط وهي ان يمارس رياضة كرة القدم بصفة منتظمة ومستمرة

- مراعاةً لمقتضيات لعبة كرة القدم الوطنية للاعبين لابد على المشرع الجزائري إدراج أليات وهيئات تسعى لحماية اللاعب المحترف وصيانة حقوقه، كما لابد أن يعزز من الأجهزة القائمة على تنظيم كرة القدم الجزائرية، إضافة إلى تجسيد أجهزه لرقابة أعمال القائمين على تسيير الكرة الوطنية.

- ظبط القوانين واللوائح المنظمة للاحتراف بما يتماشى مع متطلبات الاحتراف والتطور الحاصل.

- المراقبة والمتابعة والتقييم على مدى تطبيق الشروط والالتزامات الخاصة بالاحتراف وتشخيص النقائص والصعوبات وتقويمها.

- وضع لقاءات مستمرة مع اللاعبين لتوعيتهم بثقافة الاحتراف.

قائمة المصادر والمراجع

اولا: النصوص القانونية:

أ- النصوص التشريعية

1. **امر رقم 95-09** المؤرخ في 25فيفري 1995 ،المتعلق بتوجيه المنظومة التربوية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها،ج.ر.ج.ج،رقم17الصادرة في 29مارس 1995.
2. **أمر 75-58**، المؤرخ في 26 سبتمبر 1975 المتضمن القانون المدني الجزائري ج.ر.ج.ج، عدد 78 المؤرخ في 30 سبتمبر 1975 المعدل والمتمم.
3. **قانون 90-11**، المؤرخ في 21 أفريل سنة 1990، متعلق بعلاقات العمل، ج.ر.ج. ج، عدد17، الصادرة في 25 أفريل 1990، المعدل والمتمم.
4. **الامر رقم 95-07**،المؤرخ في25يناير1995،المتعلق بالتأمينات، المعدل والمتتم ،ج.ر.ج.ج.رقم 13الصادرة في 08مارس 1995.
5. **قانون رقم 05-85**،الصادر بتاريخ 16فبراير سنة 1985،يتعلق بحماية الصحة وترقيتها،ج.ر،ع8،المؤرخة في17فبراير1985
6. **قانون رقم 89-03**،ممضي في 1998/02/14/يتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتطويرها ،ج.ر،عدد7مؤرخة في 1989/02/15.
7. **قانون 04-10**، مؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1425 الموافق ل 4 غشت سنة 2004، المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، ج. ر.ج.ج . عدد52، صادرة في 18 غشت 2004.
8. **قانون رقم 12-06**، مؤرخ في 12/01/2012، يتعلق بالجمعيات، من باب الاستدلال، المساعدة والتوجيه في إعداد القانون الأساسي.
9. **قانون رقم13-05**،المتعلق بتنظيم الانشطة الرياضية وتطوريها ،المؤرخ في23جويلية2013،ج.ر.ج.ح.رقم39الصادرة في 31جويلية 2013.
10. **قانون رقم 13-05**،المؤرخ في 16فبراير2015،الذي يضبط الاحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويحدد القوانين الاساسية النمةذجية للشركات الرياضية والتجارية،ج.رج.رعدد11،الصادرة بتاريخ 25فبراير 2015.

ب- النصوص التنظيمية.

1. **مرسوم 95-09**، مؤرخ في25فبراير1995، متعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية، ج. ر.ج.ج، عدد 17 صادرة في 29 مارس 1995.
2. **مرسوم تنفيذي رقم** 96-166، مؤرخ في 8 مايو 1996، ج.ر.ج.ج عدد 29، يحدد كيفيات تنظيم الرابطات الرياضية، وكيفية تسييرها.
3. **مرسوم تنفيذي رقم** 97-376، مؤرخ في 10 أكتوبر1994، معدل ومتمم بمرسوم

رقم 02- 76، مؤرخ في 21 فبراير 2002، متضمن طرق تنظيم وتسيير الاتحاديات الرياضية عدد 14، الصادرة بتاريخ 21 فيفري 2002.
4. **مرسوم تنفيذي 05-405**، المؤرخ في 17 أكتوبر 2005، المحدد لكيفيات تنظيم الاتحاديات الرياضية الوطنية وسيرها وكذا شروط الاعتراف لها بالمنفعة العمومية والصالح العام.
5. **مرسوم تنفيذي 11-22**، المؤرخ في 26 جاني 2011، يعدل ويتمم بالمرسوم التنفيذي05- 405 المؤرخ في 17 أكتوبر 2005 يحدد لكيفيات تنظيم الاتحاديات الرياضية الوطنية وسيرها وكذا شروط الاعتراف لها بالمنفعة العامة، ج. ر.ج.ج ، عدد06 الصادرة في 30 جانفي 2011.
6. **مرسوم تنفيذي رقم 91-417**،ممضي في 1991/11/2،يحدد صلاحيات الرابطات الرياضية وتنظيمهاوعملها،ج..ر،عدد54مؤرخة في 1991/11/3.
7. **المرسوم التنفيذي رقم 06- 264** المؤرخ في 8اوت 2006الذي يضبط الاحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويحدد القوانين الاساسية النموذجية للشركات الرياضية التجارية ،ج.ر.ج.ج.رقم50،الصادرة في 09اوت2006.المعدلل والمتتم بالمرسوم التنفيذي رقم 11-198المؤرخ في 24ماي2011،ج.ر.ج.ج.رقم30الصادر في 1جوان2011.
8. **مرسوم تنفيذي رقم 14-330** مؤرخ في 04 صفر 1436 موافق ل 27 نوفمبر2014، المحدد لكيفيات تنظيم وسير الاتحادات الرياضية الوطنية.
9. **المرسوم التنفيذي رقم 15-73**،المؤرخ في 16 فبراير 2015 الذي يضبط الاحكام المطبقة على النادي الرياضي المحترف ويحدد القوانين الاساسية النموذجية للشركات الرياضية ، الجريدة الرسمية العدد11 الصادرة بتاريخ 25 فبراير 2015.

ثانيا: الكتب:

1. **إبراهيم شحاتة**، الوقاية من المنشطات في المجال الرياض ي، المكتبة المصرية للطباعة والتوزيع والنشر، الإسكندرية، 2004.
2. **أحمية سليمان**، التنظيم القانوني لعلاقات العمل في التشريع الجزائري، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2002.
3. **بشير هدفي**، الوجيز في شرح قانون العمل (علاقات العمل الفردية والجماعية)، ط 3، جسور المحمدية، الجزائر، 2006.
4. **خليفة راشد الشعالي ، عدنان احمد ولي العزاوي**، نظرية القانون الرياضي ،ط1،الامارات الغربية المتحدة،2005.

5. **ديار فخر الدين محمد الشوالي،** احتراف حكام كرة القدم، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر، 2015.
6. **رجب كريم عبد اللاه،** عقد احت ارف لاعب كرة القدم في ضوء لوائح الاحت ارف الصادرة عن الاتحادات الوطنية لكرة القدم في مصر وبعض الدول الأخرى والاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2005 .
7. **السعدي خليل،** الاحتراف في كرة القدم، ط 1 دار النهضة العربية، القاهرة، مصر2006
8. **صباح قاسم حضر،** التعويض عن الاصابة الرياضية ،دراسة تحليلية تطبيقية مقارنة في القانون المدني دار الكتب القانونية ،مصر،2011.
9. **عبد الحميد، عثمان الحنفي،** عقد احتراف كرة القدم، كلية الحقوق، د ط، الكويت، 1955.
10. **عبد الرزاق السنهوري،** الوسيط في شرح القانون المدني الجديد، مصادر الالتزام، نظرية الالتزام بوجه عام ،المجلد الاول ،ط3،منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت –لبنان-،2011.
11. **عبد اليمين بوداود،** "متطلبات الاحتراف الرياضي"، دار الوطنية للكتاب، ط 1، الجزائر، 2014.
12. **علاء صادق،** الرياضة والاحتراف ،منشأة المعارف ،القاهرة، د،ت،ن.
13. **علاء الدين عشي** ،مدخل القانون الاداري، طبعة جديدة ،مزيدة ومنقحة ،دار الهدى للطبعة والنشر والتوزيع ،عين مليلة –الجزائر ،سنة 2012
14. **علي فيلالي،** الالتزامات النظرية العامة للعقد، مطبعة الكاهنة، الجزائر، 1997.
15. **علي يحي المنصوري،** الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية، ط 1، الإسكندرية، مصر، 1973.
16. **عمارعمورة،** الوجيز في القانون التجاري الجزائري، دار المعرفة،الجزائر،2005.
17. **عيسى الهادي كمال رعاش،** الاحتراف في كرة القدم، د ط، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2012.
18. **غازي صالح** محمود، كرة القدم، المفاهيم الرياضية ،التدريب الحديث،ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان،2011،
19. **فائق حسين ابو حليمة،** الحديث في الادارة الرياضية، ط1، عمان، بدون مكان نشر، 2004..

20. **محمد سليمان الأحمد،** الوجيز في العقود الرياضية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2005.
21. **محمدالزين،**النظريةالعامة،للالتزمات"العقد"،ط2،مطبعة،الوفاء،تونس، 1997
22. **محمد قلعجي،**معجم لغة الفقهاء،ج1،دار النفائس ،بيروت ،د. د.س .ن.

ثالثا :الأطروحات والمذكرات الجامعية

أ- الأطروحات.

1. **حجيح مولود،** معوقات الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم التربية البدنية والرياضية، كلية العلوم الاجتماعية، دالي إبراهيم، الجزائر، 2007.
2. منصور اوكيلي ، النظام القانوني للاتحادية الجزائرية لكرة القدم واثاره على تطوير اختصاصها ،اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون ،كلية الحقوق والعلوم السياسية ،جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس ، الجزائر،2022/2021.

ب- رسائل الماجستير.

1. **إفروجن غنيّة،**التسيير الإداري وعلاقته بالأداء الرياضي النخبوي ،مذكرة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2008.
2. **برقوق عبد القادر،** أبعاد ودستوريات الاحتراف لدى حكام كرة القدم، رسالة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 2011.
3. **بن عكي رقية صونية،** ظاهرة الاحتراف لدى رياض ي النخبة في ضوء الضوابط
4. القانونية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2007.
5. **بوسنة رحيمة،** دراسة المرسوم التنفيذي رقم 05-405، المؤرخ في 14 رمضان 1426 الموافق 17 أكتوبر 2005، المحدد لكيفيات تنظيم الاتحاديات الرياضية الوطنية وسيرها وكذا تعارضه مع التشريعات الدولية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، معهد التربية البدنية والرياضة، الجزائر، 2008.
6. **بوصلاح النذير،** مصادر التمويل في الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالجزائر، رسالة ماجستير، قسم التربية البدنية والرياضية، معهد علوم الطبيعية والحياة، سوق أهراس، الجزائر، 2011.

7. **تومي صونيا مباركة**، عقد احتراف لاعب كرة القدم، رسالة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص الإدارة والتسيير الرياضي، جامعة الجزائر، 2006-2007.
8. **دنيدني سليمة** ،عقد الاحتراف الرياضي مذكرة، ماجيستير كلية الحقوق، جامعة الجزائر،سنة 2014.
9. **فاضلي سيد علي**، نظام عمل الجمعيات في التشريع الجزائري ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة بسكرة ،السنة الجامعية 2009/2008 .

رابعا :المقالات

1. **عبد الرؤوف مهدي**، الاتجاهات المعاصرة في أساس ونظام إباحة الجريمة الرياضية، مجلة إدارة قضائية الحكومية، عدد 3، د.س.ن، د.م.ن .
2. **حسن حسيسن البراوي**، الطبيعة القانونية لعقد احتراف كرة القدم ،دراسة في ضوء العقد النموذجي المعد من طرف الاتحاد القطري لكرة القدم مقال منشور في المجلة القانونية والقضائية ،قطر،العدد02،السنة 2012.
3. **عبد الحميد عثمان الحنفي**،عقد احتراف لاعب كرة القدم مفهومه ،المؤتمر العلمي الدولي حول القانون والرياضة ،جامعة اسيوط .مصر 2007.

خامسا :الوثائق

1. **رفيق وحيد**، المنشطات تعرقل احتراف الكرة الجزائرية، يومية الخبر الجزائري، عدد 2499، ليوم 23 يناير، 2016
2. **عبد الغني عليوة**، كيفية التسيير في الاتحادية الجزائر لكرة القدم، يومية الشروق الجزائرية، عدد 3692، ليوم 23 ماي 2016 .
3. **لحلاح مراد**، لجنة تأهيل الملاعب، يومية الهداف الجزائرية، عدد 3783، ليوم 19 ديسمبر 2016،
4. **وزارة الشباب والرياضة، النشرة الرسمية، السداسي الثاني سنة 2006.**لائحة الاتحاد الدولي لكرة القدم المعدّلة والخاصة بشؤون اللاعبين، سويسرا، 2005/07/01.

سادسا: التوثيق الإلكتروني

1. **توفيق عمار**، إسلام بوشليق، لاعبون يغرقون في مستنقع المنشطات والمهلوسات، ، يومية الشروق الجزائرية، عدد 1497 ليوم 16/12/2018، المنشور على الموقع الإلكتروني الآتي:**www.ECHOUROUK.com**

2. **حامد حمور**، لجنة التأديب تتخذ قراراتها بكل حزم، يوميات الشعب الجزائرية،

عدد 1372، ليوم 23/05/ 2013.
3. **رفيق وحيد،** المنشطات تعرقل احتراف الكرة الجزائرية، يومية الشروق الجزائري، عدد 2499، ليوم 23 يناير، 2016.المنشور على الموقع الإلكتروني www.ECHOUROUK.com^

باللغة الفرنسية

1. **Ouvrages :**
2. **ois**،la charte du football 010105510101101، la nature de la؟**MADIN Fran-**
   a. relation contractuelle .joueur-club, 1999.
   b. -Bilan moral,federaion algérienne de footbal2007.
3. **-FÉDÉRATION ALGÉRIENNE DE FOOTBALL**, AR 34 du règlement des championnats du football professionnel édition 2015.

   a. **3-Dictionnaire**
4. **Larousse** : « dictionnaire de français »-imprime en France-Edition- 2017

الفهرس

العنوان	الرقم
شكر وعرفان	
الإهداء	
قائمة لأهم المختصرات	
مقدمة	4-1
الفصل الأول: الهياكل التنظيمية لكرة القدم الجزائرية	23-6
الهياكل المنظمة لكرة القدم الجزائرية	6
تمهيد :	7
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للاتحادية الجزائرية لكرة القدم	8
المطلب الأول: المقصود بهيئات الإلحادية	8
الفرع الأول : تعريف الإتّحادية الجزائرية لكرة القدم	8
الفرع الثاني : الإطار القانوني للاتحادية الجزائرية لكرة القدم	9
الفرع الثالث: هياكل الإتّحادية الرياضية الجزائرية لكرة القدم في الجزائر	10
المطلب الثاني: اختصاصات هيئات الإتّحادية	15
المبحث الثاني: الإطار القانوني للرّابطة الوطنية الجزائريّة لكرة القدم	17
المطلب الأول: مفهوم الرّابطة الوطنيّة الجزائرية لكرة القدم	17
الفرع الثاني: الطبيعة القانونية للرابطة الجزائرية لكرة القدم	18
الفرع الثالث: هياكل الرابطة الوطنية الجزائرية لكرة القدم	18
المطلب الثاني: اختصاصات الرّابطة الوطنية الجزائرية لكرة القدم	20
خلاصة الفصل الأول	23
الفصل الثاني ماهية الاحتراف في كرة القدم الجزائرية	24-50
المبحث الأول: مفهوم الاحتراف الرياضي	26
المطلب الأول: نشاءة الاحتراف في كرة القدم وتطوره	26
الفرع الأول : التطور التاريخي للاحتراف الرياضي	26
الفرع الثاني :ظهور الاحتراف في كرة القدم	28
الفرع الثالث: تطور الاحتراف في الجزائر	29
المطلب الثاني: تعريف الاحتراف الرياضي	31
الفرع الاول : الاحتراف بوجه عام	31
الفرع الثاني: المقصود بالاحتراف الرياضي	33
الفرع الثالث: عراقيل الاحتراف في كرة القدم الجزائرية	36
المبحث الثاني: النّوادي المحترفة في كرة القدم الجزائريّة	38

المطلب الأول: مفهوم النادي	38
الفرع الأول: تعريف النّادي الرياضي المحترف	38
الفرع الثاني: شروط تكوين النّادي	39
الفرع الثالث: الهياكل المشكّلة للنّادي المحترف حسب التّشريع الجزائري	40
المطلب الثاني: التزامات النّادي وطبيعة العلاقة باللاعبين	41
الفرع الأول: التزامات النادي المحترف	42
الفرع الثاني: مهام النادي الرياضي المحترف	45
خلاصة الفصل الثاني	50
خـــــــاتمـــــــــــة	51
قائمة المصادر والمراجع	54
الفهرس	63

مـــــــــــلخـــــــص

في موضوع بحثنا هذا جاء عنوان الدراسة حول التنظيم القانوني ، لممارسة كرة القدم في الجزائر، ولقد تم تحديد اشكالية الموضوع من خلال طرح الاشكال في السؤال الجوهري :ماهو التنظيم القانوني لممارسة كرة القدم في الجزائر وتكمن اهمية الدراسة في التعرف عل اهم النصوص القانونية المنظمة لممارسة كرة القدم في الجزائر والهيئات المنضمة لهذا النشاط متمثلة في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم والرابطة الوطنية ، وايضا تم التطرق للاحتراف الرياضي في منظومة كرة القدم الجزائرية حيث تطرقنا لمفهوم النادي المحترف وفيما تتمحور التزاماته ،وكذا مهامه في مجال تطوير رياضة كرة القدم الجزائرية ، كما أنه تربط بين اللاعب المحترف والنادي رابطة قانونية اقتضى الأمر لدراسة تكييفها القانوني.

الكلمات المفتاحية:

الاتحادية ، الرابطة ، الاحتراف ، النوادي المحترفة ،اللاعب المحترف .